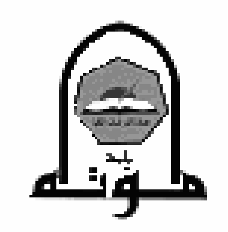


جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

التفكير الخرافي وعلاقته بإتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة

إعداد الطالب

رعد علي البحيرات

إشراف

الأستاذ الدكتور فؤاد طه طلافحة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة

الماجستير في علم النفس التربوي قسم علم النفس

جامعة مؤتة، 2014

الاهداء

إليك ربي خالص عملي عله يكون ولو سجلا صغيرا في صحيفة اعمالي ......

إلى من اوصاني ربي بهما خيرا ...

إلى من كلله ا بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. ارجو من ا ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار .. وستبقى كلماتك نجوما اهتدي بها اليوم والغد وإلى الابد .... والدي العزيز

إلى من ارضعتني الحب والحنان .. إلى رمز الحب وبلسم الشفاء .. إلى القلب الناصع بالبياض .... والدتي العزيزة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة .. إلى رياحين حياتي .... اخوتي وأخواتي

إلى الروح التي سكنت روحي ...... زوجتي

إلى من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المعلومات والأفكار ربما دون ان يشعروا بذلك فلهم مني كل الشكر ...... اصدقائي

رعد علي البحيرات

الشكر والتقدير

(رب أَوزِعنِي أَن أَشْكُر نِعمتَك الَّتِي أَنْعمتَ علَي وعلَى والِـدي وأَن أَعمـلَ صالِحا تَرضاه وأَدخِلْنِي بِرحمتِك فِي عِبادِك الصالِحِين) (النمل: اية19)

أبدأ شكري خالصا عز وجل واسجد له على هدايته وتوفيقه لي لانجاز هذا البحث ....

ثم أتقدم بخالص الشكر الجزيل والعرفان بالجميل لمـن غمرنـي بالفـضل واختصني بالنصح وتفضل علي بقبول الاشراف على رسالتي أنه كان نعم الناصـح الامين ونعم الاخ الحليم أفاض علي بعلمه وشملني بفضلة ومنحني الثقة وغرس في نفسي قوة العزيمة ولم يبخل علي بشيء من وقته الثمين ... الاستاذ الدكتور فـؤاد طلافحة.

كما اشكر كل الاساتذة الذين قاموا بتحكيم مقاييس الدراسة والطلبـة الـذين ساعدوني في تطبيق ادوات الدراسة ....

كما اشكر الاساتذة الافاضل الذين شرفوني بمناقشة رسالتي ... كمـا انني اتقدم بكل الشكر والتقدير بكل من ساهم معي في اخراج هذه الرسالة.

وا ولي التوفيق

رعد علي البحيرات

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

التفكير الخرافي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة

رعد بحيرات

جامعة مؤتة؛ 2014

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة، والكشف عن علاقة التفكير الخرافي باتخاذ القرار لديهم. ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياسي التفكير الخرافي واتخاذ القرار وتم التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما. وتكونت عينة الدراسة من (873) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

وتوصلت الدراسة الى أن مستوى التفكير الخرافي وأبعاده لدى طلبة جامعة مؤتة جاءت بمستوى متوسط، حيث حل بعد القضايا الصحية بالمرتبة الاولى، في حين جاء بعد القضايا الاجتماعية في المرتبة الأخيرة. كما اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين متغير التفكير الخرافي وأبعاده ومتغير اتخاذ القرار، وإمكانية التنبؤ باتخاذ القرار من خلال التفكير الخرافي وأبعاده. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في كل من التفكير الخرافي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة تعزى لنوع الاجتماعي وللتخصص، ووجود فروق في مستوى التفكير الخرافي تعزى للمستوى الدراسي، حيث كان مستوى التفكير لدى طلبة السنة الرابعة أقل منه لدى بقية السنوات، كما تبين أن طلبة السنة الرابعة أعلى قدرة في اتخاذ القرار مقارنة ببقية السنوات.

وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تتصدى المناهج وطرق التدريس لهذه الخرافات والمعتقدات الخرافية وتقديم تفسيرات علمية لها ودحضها ومحاربتها، وأن تقوم الجامعة بإعداد برامج تدريبية للطلاب تهدف الى تغيير الأفكار الخرافية لما له من أثر في قدرتهم على اتخاذ القرارات السليمة في حياتهم الدراسية.

Abstract

Superstitious Thinking and its Relationship With Decision Making Among Mu'tah University Students

Ra'ad Bhirat

Mu'tah University, 2014

The current study aimed to identify the level of superstitious thinking among Mu'tah University students and to detemine the relationship of this thinking with decision making among these students . Superstitious thinking and decision making scales were used to achieve the goals of the study after checking for the constancies and reliabilities of these scales . The sample of the study consisted of (873) male and female students whom were selected the Stratified random method . The study concluded with a group of results among which : Superstitious thinking level and its dimensions came medium among Mu'tah university students as the dimension of health issues came first while the dimension of social issues came at the last order .

The results also indicated a significant negative correlation between the variable of superstitious thinking with its dimensions and decision making variable , and indicated also the possibility of predicting decision making via superstitious thinking and its dimensions. The results indicated no significant statistical differences at the value $(0.05\geq\alpha)$ in each of superstitious thinking and decision making among Mu'tah university students that are attributed to gender and specialization while indicated significant statistical differences in the level of superstitious thinking and these differences are attributed to the academic level as the level of thinking among graduate students was higher than that among other academic levels . It was also indicated that graduate students had more ability for decision making than other academic levels' students. In light of the results , the study recommended with containing these superstitious beliefs and superstitions in curriculums and teaching methods and to give scientific explanations to defeat them , in addition, the university should conduct training courses and programs for students regarding changing Superstitious thoughts as this has a great effect on making correct decisions through their educational life.

الفصل الأول

خليفة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

تعد مهارة التفكير في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وفي المجال الدراسي بشكل خاص ذات أهميه بالغه، فهي تساعد الإنسان على حـل المـشكلات العمليـة والنظرية، والتغلب على الصعوبات التي تواجهه في مختلف مجالات الحياة، ومـن هنا تبرز أهمية مهارة التفكير لما لها من أثر إيجابي وانعكاسات إيجابية على حيـاة الأفراد بشكل عام.

ولما للتفكير من أهمية على مدار العصور المختلفة، وخاصة فـي العـصر الحديث، فهو من أكثر موضوعات علم النفس دراسة، ومن أكثر الموضوعات بحثاً، ولازال البحث في هذه المهارة جاري، ومحط اهتمام كثير من البـاحثين، فقـد تـم الحديث عن الكثير من الأنواع المختلفة لمهارة التفكير: كالتفكير الإبداعي، والناقـد، واتخاذ القرارات، والتأملي، والخرافي (الشريدة وبشارة، 2010).

والتفكير خاصية فريدة يمتاز بها الكائن البـشري عـن جميـع المخلوقـات الأخرى، فهو يمثل سلوكا غير بسيط ومعقد يجعل الإنـسان قـادر علـى التعامـل والتحكم بالموجودات والمثيرات البيئية والمواقف المختلفة التي يتعرض لهـا أثنـاء تفاعلاته الحياتية، ويعمل على تمكين الفرد من اكتـساب المعـارف والمعلومـات وتطوير أنماط السلوك وفهم طبيعة الأشياء وتفسيرها وحل المشكلات والاكتـشاف والتخطيط واتخاذ القرار (الزغول والزغول، 2009).

وللتفكير مظهران مظهر عقلاني يتمثل في التفكير المنتج مثـل تفكيـر حـل المشكلات والتفكير الإبتكاري والإستنتاجي واتخاذ القرارات وغيرها مـن الأنمـاط الأخرى، والتفكير غير العقلاني الذي يترتب عليه نواتج غير ايجابيه أو غير منطقيه مثل التفكير الخرافي (مصطفى، 2011).

ويعد التفكير الخرافي من المشكلات التي يعاني منها المجتمـع بـشكل عـام والطلبة بشكل خاص، كما له تأثيرات سلبيه عليهم وعلى مجتمعهم وعلى مؤسساتهم التربوية التي يتعلمون بها، ذلك لأن التفكير والأفكار الخرافية مـن أكثـر الأنمـاط

والاتجاهات الفكرية خطراً على سعادة الإنسان وتعطيلا لتقدمه ونموه، في حين نجد إن التفكير العلمي والأفكار العلمية هي الدعامة التي أقام العلم الحديث عليها النهضة الراهنة وتقدمه في شتى المجالات الذي يمكن الإنسان من التكيف والـسيطرة علـى العوامل البيئية المحيطة به (عساف وزيدان، 2007).

وتقدم الخرافة للأفراد الذين يؤمنون بها تفـسيرات مرضـية عـن بعـض المواقف التي تحير فكرهم أو التي لا يفكر بها، وتحفز فيهم روح الأمل والتفـاؤل، وأيضا تبعث فيهم روح اليأس والتشاؤم عندما يتخذ من بعض الأشياء فألاً يدفعه إلى القيام بوظائف واتخاذ قراراته على أساس خيالي ووهمي (العيسوي، 2006).

أن الأفراد المؤمنين بالخرافة لا يعتبرونه خرافة، بل يعتبرونها حقيقة حتى يتعرفوا على الأسباب الحقيقية لظاهرة أو المواقف المسببة له، حيـث أن المواقـف التي لا يعرف الأفراد أسبابها تسبب لديهم نوع من القلق وعدم التـوازن، ويعتبـر التفكير الخرافي هو السبيل لتخليصهم من ذلك القلق وعـدم التـوازن (عيـسوي، 2006).

ويستند التفكير الخرافي إلى أسباب غير طبيعيه لتفسير وحل المشكلات، فيـتم تبريرها بعلل غير صحيحة أو غيبيه، لا يمكن تحديدها والتحكم بها، ويغلـب علـى التفكير الخرافي في اغلب الأحيان بعده عن المضمون الواقعي، وعدم استناده إلـى تبريرات عقليه منطقيه (كسر، 1998).

وللتفكير الخرافي تاريخ طويل حيث انه تزامن مع بداية وجود الإنسان علـى الأرض، حيث يرى بعض الباحثين أن بداية انتشار التفكير الخرافي ظهرت في بلاد مابين النهرين، وبدأت كفكرة تبنها أشخاص وأصبحت خرافة لهـم، لهـا طقـوس ومراسم تغلبت على فكرهم ووجهت سلوكهم، ويصبح التفكير الخرافي مرحلة مـن مراحل التفكير الإنساني، عندما يفشل الناس من خلال البحث العقلاني للوصول إلى الحقيقة، وهذا ما يتفق علية (Frezer) وتايلر (Tylor) (موسى، 2003).

وإن اتخاذ القرار الجيد والمدروس يحتاج إلى عملية تفكير واعيـة وعميقـة، وذلك لأنه يحتاج إلى دراسة جميع الخيارات المطروحة واختيار مـا هـو مناسـب وأكثر نفعاً، مما يساعد على التطور والتقدم العلمي فإذا كان التفكير واعيـاً ومبنيـاً

على أسس علمية ومنطقية فإنه يساعد الأفراد على اتخاذ قرارات مناسبة للمشكلات التي تواجههم في حياتهم العلمية واليومية، أما إذا كان التفكير الذي يتصف به الفرد غير منطقي، ولا يستند إلى حقائق علمية، وغير واقعي، فأنه يكون له دوراً كبيـراً في عدم إتخاذ قرارات مناسبة تساعدهم على التعامل مع المواقف التي يواجهونهـا، وإعاقة تقدمهم وتطورهم العلمي نواتجه تكون غير مرضية سلوكياً .

2.1 مشكلة الدراسة:

تواجه المجتمعات المتقدمة والنامية مشكلة ليست بالبسيطة، إذ تعد هذه المشكلة خطراً على تقدمهم وتطورهم، وتتلخص هذه المشكلة بما يعرف بـالتفكير الـذي لا يقوم على أسس علمية ومنطقية وهو ما يطلق عليه التفكيـر الخرافـي اي تعليـل الاحداث وتفسيرها بأساليب بعيدة عن المنطق والتفكير العلمي، وتعد هذه المـشكلة هاجساً لدى الأفراد الذين لا يسيطرون على أنماط تفكيرهم وسلوكهم فـي مواقـف الحياة المختلفة، إذ من الممكن أن تؤثر هذه المشكلة على الأفراد من خـلال عـدم اتخاذ القرارات السليمة والصحيحة التي من شأنها أن توجههم التوجيه السليم نحـو التصرف والسيطرة على المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، فـالتفكير السليم المبني على أسس علمية صحيحة وسليمة يقود الفرد إلى النجاح والتطور في حياته، أما التفكير الذي لا يكون مبني على أسس علمية صحيحة وسليمة يقود الفرد إلى الفشل والإحباط وعدم اتخاذ القرارات المناسبة.

وهذا ما أكدته دراسة (العموش، 2003)، إذ أشار أن الخرافة تتفشى في الدول المتقدمة والنامية، وهي تنتشر إنتشاراً واسعاً في العالم الإسلامي كالتعامل مع التمائم والشعوذة، واستخدام الوسائل التي يعتقد البعض بأنها تحميه من التعرض للمشكلات الحياتية، وكلها معتقدات ترفضها الديانة الإسلامية بشكل خاص والديانات الـسماوية بشكل عام، فالإسلام يقوم على العلم بالوحي والعلم بالعقل.

وبشكل خاص فإن أحد المشاكل التي تواجه طلبة الجامعات بشكل عـام هـي التفكير الذي لا يقوم على أسس علمية صحيحة وسليمة كالتفكير الخرافي، والذي قد يكون أحد الأسباب التي تعيق تقدمهم الأكاديمي ويسلب منهم التفكير الفعال ويؤسس

لديهم الخرافات والتصرفات القائمة على المعرفة التلقائية الذاتية والشخصية، مما ينعكس ذلك سلباً على تقدمهم وتطورهم نحو الأفضل، مما يؤدي بالتالي إلى الشعور بالإحباط والفشل، وينعكس بالنهاية سلباً وبشكل رئيسي على مؤسستنا التربوية.

وهنا نشير إلى ما يواجهه طلبتنا من مشاكل في عملية اتخاذ القرارات المناسبة لهم لتطورهم نحو الأفضل، والبعد عن الأنشطة والوسائل التي تتجه بهم نحو التفكير الخاطئ، ولا بد أن نشير أيضاً إلى مؤسساتنا التربوية التي قد تكون أحد العوامل الهامة التي تشكل مصدراً للتفكير الخاطئ لدى طلبتنا وذلك على سبيل المثال من خلال المناهج والمقررات الدراسية التي تدعم تأسيس مفاهيم خاطئة، ومن هنا جاءت الحاجة الى دراسة التفكير الخرافي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة، وتتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة؟
2. ما القدرة التنبؤية لابعاد التفكير الخرافي في القدرة على اتخاذ القرار؟
3. هل توجد فروق في كل من التفكير الخرافي واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة، تعزى للنوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي؟

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تساهم في الكشف عن علاقة التفكير الخرافي باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة، وذلك لان التفكير الخرافي يعتبر عامل مهم ورئيسي في اتخاذ القرارات المناسبة وغير المناسبة التي من شانها أن توجه سلوك أو معتقدات الأفراد في الحياة بشكل عام و الحياة الجامعية بشكل خاص.

وتتخلص أهمية هذه الدراسة من الجانب النظري بما ستضيفه من معلومات جديدة تسهم في إثراء المكتبة العربية حول موضوع التفكير الخرافي وعلاقته في اتخاذ القرارات، وقد تساهم في توظيف ما كتب من أدب نظري حول متغيرات الدراسة في بيئة الدراسة الحالية.

أما على الصعيد العملي فان أهمية الدراسة تكمن في أن نتائجها قد توجه الطلبة نحو التفكير المبني على أسس علميه صحيحة وسليمة والابتعاد عما يعرف

بالتفكير الخرافي، مما يؤدي بالتالي إلى التفكير المناسب الذي يصب في مـصلحتهم ويؤدي إلى استخدام أفضل الوسائل وانسبها لاتخاذ القرارات المناسبة التي تهدف إلى تطورهم وتقدمهم، وذلك من خلال بيان عوامل الفشل والنجاح الـذي يقـودهم فـي النهاية إلى اتخاذ القرارات العلمية السليمة.

ومن هنا تبرز أهمية الدراسة بما يلي :

1. أنها من الدراسات القليلة التي تطرقت لموضوع علاقة التفكير الخرافي في اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعات بشكل عام وطلبة جامعة مؤتة بشكل خـاص _فـي حدود علم الباحث.
2. تعد من الدراسات التي تساعد على ترسيخ مبادئ التفكير الفعال الـسليم الـذي يسعى نحو الاهتمام بالعلوم السلوكية والاجتماعية وتوضيح العلاقة السلوكية بين التفكير الخرافي واتخاذ القرار.
3. يأمل الباحث أن تساعد نتائج الدراسة الطلبة والتربويين على الاهتمام بجوانـب التفكير السليم الذي يساعد على اتخاذ القرارات السليمة من اجل ارتقائهم نحـو الأفضل.

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى لتعرف على العلاقة بين التفكير الخرافـي و اتخـاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة . ومعرفة مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعـة مؤتة ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية للتفكير الخرافي وعلاقته باتخاذ القرار من وجهة نظر طلبة جامعة مؤتة بحسب النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والمـستوى الأكاديمي(سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) والتخصص(علمي، إنساني).

5.1 التعريفات المفاهيميه والإجرائية:

التفكير الخرافي:

فقد عرفه (كسر، 1998) بأنه اعتقاد غير قائم على العقـل أو علـى الحقيقـة ويرتبط بالأفكار السحرية، وهو اعتقاد أو اتجاه غير متفق مع قوانين العلم المعروفة ويرتبط بالمعتقدات الخاصة بالسحر والتشاؤم وما وراء الطبيعة

ويعرفه الباحث على أنه نوع من التفكير الغير منطقي الخاص بمعلومة ما بدون البحث في صوابها أو عدمها، ولا يقوم على حل المشكلات واتخاذ القرارات على أساس علمي ومنطقي.

ويعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب نتيجة استجاباته على مقياس التفكير الخرافي المعد لأغراض الدراسة الحالية.

اتخاذ القرار:

ويعرفه (شعلة، 2006) قدرة الفرد على الوصول لحل للمشكلة التي تعترضه، وذلك في ضوء كل من الإمكانات المتاحة ونظرتة الشخصية، بحيث يكون هذا الحل قابلا للتطبيق والتنفيذ دون أن يترتب عليه مشكلات أخرى (نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية).

ويعرفه الباحث على أنه عمليه عقلية عليا رشيدة تتضمن المفاضلة بين عدة بدائل لحل المشكلة التي تواجه الأفراد والمؤسسات واختيار البديل الأنسب لحل المشكلة بعد تقييم هذه البدائل.

ويعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب نتيجة استجاباته على مقياس اتخاذ القرار المعد لأغراض الدراسة الحالية.

6.1 حدود الدراسة:

1. الحدود البشرية: جميع طلبة جامعة مؤتة المسجلين للفصل الثاني للعام الجامعي 2014/2013 والبالغ عددهم (21517) طالبـاً وطالبـة (حسب احصائيات وحدة القبول والتسجيل بالجامعة.
2. الحدود المكانية: جامعة مؤتة.
3. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013-2014.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيـرات الدراسة الحالية، وفي فيما يلي عرضاً لذلك.

1.2 الإطار النظري

1.1.2 التفكير:Thinking

يعتبر التفكير المهمة التي لا تستقيم حياة الأفراد بدونه، ويحتاج إليه الإنـسان في جميع مراحل حياته لتدبير شؤون حياته، وقد حث القران الكريم على التفكر في ملكوت ا وصولا إلى الإيمان بالخالق، وجعل التفكر من السمات المميزة لأصحاب العقول الراجحة.

وبما إن عملية التفكير تهدف إلى حل المشكلات واتخاذ القـرارات المناسـبة، فلابد من أن يكون هذا التفكير مبنياً على أسس علميه ومنطقيه حتى يتم الوصول إلى حل مناسب واتخاذ قرارات سليمة بالنسبة للمشكلات والمواقف التي تواجه الأفـراد في حياتهم اليومية سواء في مؤسساتهم أو الأمور المتعلقة بحياتهم اليومية، أمـا إذا كان التفكير مبنياً على أسس غير علمية وغير واقعية فإنه يقود إلى اتخاذ قـرارات عشوائية وغير مبنية على أسس علمية، مما يؤدي إلى إعاقة الأفراد والوقوف فـي وجه تقدمهم في مجتمعاتهم ومؤسساتهم، مما يؤدي إلى إعاقـة التقـدم الحـضاري والعلمي لديهم.

ولما للتفكر من أهميه كبرى، تحرص المؤسسات التربوية الواعية والملتزمـة بإعداد البرامج الدراسية الفاعلة والهادفة لتدريب طلبتها على التفكر المنتج بمختلـف أنواعه وتدريبهم على مهاراته، وتعتبر ذلك من أبرز الأهداف التـي تـسعى إلـى تحقيقها.

ويعرف التفكير على أنه نشاط موجه وليس عشوائياً نحو موضوع أو موقف أو حدث معين يستهدف حل مسالة أو اتخاذ قرار أو بحث عن معان وعلاقـات بـين الأشياء (زيتون، 2003).

فالتفكير عمليه واعية يقوم بها الفرد، ونشاط يحدث في عقل الإنسان من أجـل تحقيق أمور كثيرة مثل الفهم والاستيعاب واتخاذ القرار وحل المشكلات والحكم على الأشياء والتخطيط وغيرها من العمليات (عتوم، 2012).

وعرفة دي بونو(De Bono) المذكور في (الـسرور، 2005) أنـه عمليـة استكشاف الخبرة من أجل تحقيق الهدف، الذي قد يتمثل في إصـدرا الأحكـام، أو اتخاذ القرار، أو الفهم، أو التطبيق، أو التخطيط.

2.1.2 الخرافة Superstitious

لا يمكن الحديث عن التفكير الخرافي بمعزل عن الخرافة، إذ يعـد التفكيـر الخرافي أحد نواتجه، والتفكير بشكل عام يتولد عنه نواتج تترجم إلى أنماط سـلوكية وعادات تمارس.

تعرف الخرافة في اللغة بأنها قول لا يصدق، وجاء فـي مختـار الـصحاح الخرافة مشتقه من اسم رجل من عذره استهوته الجن فكان يحدث الناس بأحاديـث عجيبة وقالوا::حديث خرافه، والخرافة "الحديث المـستملح المكـذوب " (المعجـم الوسيط، ص228).

وكلمة خريف تطلق على احد فصول السنة وتدل على التغير والتقلب في أخبار الطقس والمناخ، أي عدم الصدق في أخبارها.

ويعرف (العفيري، 2004) الخرافة أنها أفكار وممارسات تؤدى بشكل فردي أو جماعي وتشكل عقيدة ثابتة لمن يؤمن بها، وهي الخوف الشديد من الأشياء الغامضة ،وتصبح عادات مع مرور الوقت والزمن، ولا يمكن التخلص منها بسهوله وتـصبح مستمرة .

ويرى سينكو (saenko,2005) ان الخرافة خليط من الأحاسـيس الادراكيـه والعاطفية والتي تأتي من الظواهر البيئية المحيطة .

كما عرفها مالينوفسكي (Malinowski, 1948) المذكور في (العيسوي، 1995) على أنها معتقدات وأفكار لا تعتمد على تبرير عقلي، ولا ترتبط بأي مفهوم علمي، سواء من الجانب النظري أو التطبيقي.

ويعرفها يونج (Yaing, 1960) المذكور في(العيسوي، 2006) بأنها أفكار واعتقادات ثابتة وراسخة في قوى ما وراء الطبيعة وفي الإجراءات السحرية المنحدرة من التفكير الخيالي والتي أصبحت مقبولة اجتماعياً.

ونظراً لانتشار الخرافة حاليا بشكل ملحوظ فلابد من وجود مصادر لها، حيث يرى بعض الباحثين أن مصدر الخرافة عقيدة دينية سابقة كبعض الخرافات المنتشرة في مصر حاليا مستمده من الاساطير الفرعونية، او قد تكون فسادا لعقيدة دينية معاصره، أو أفكارا غير واقعية تضفي عليها صفة القداسة، أو خبرات شخصية تقبل تفسيراتها دون تمحيص (الزاغه، 2010).

ولقد بين سينكو (saenko, 2005) أن الأفكار الخرافية أكثر انتشار بين الطلبة وهي المرتبطة بالامتحانات مثل ربط خيطين من لونين مختلفين حول المعصم الأيسر يضمن النجاح في الامتحانات النهائية، أو ارتداء الملابس نفسها التي ارتديت في أول امتحان تم اجتيازه .

وظيفة الخرافة:

قسم الباحثون من خلال الدراسات في مجال التفكير الخرافي، الخرافات على أساس وظائفها إلى أقسام منها: من أجل التفسير، جلب المنافع، تجنب الخطر، جلب النفع وتجنب الخطر (كسر، 1998).

أن للخرافة وظائف حسب من يؤمن بها، وتتمثل في تفسير الظواهر الغامضة، والسيطرة عليها، مما يحقق الشعور بالأمان والاطمئنان، وتشبع عنده كثير من الحاجات، وترضي دوافعه، وتحقق له استقراراً وهمياً، وتخلصه من مواقف الحيرة والشك، وهي من الوظائف النفسية التي تؤديها الخرافة (عيسوي، 2006).

ومن وظائف الخرافة التحكم والسيطرة على الحاضر والمستقبل، وكذلك التفادي الخطر والتهديد المتوقع من كائنات خرافية، باللجوء إلى السحر والتعويذات وغيرها (حجازي، 2005).

والأفراد المؤمنون بالخرافة يعملون ويتصرفون بناءاً عليها، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج ايجابية ومرضية، وتحقيق مكاسب وتجنب الضرر، و تنظم علاقة الفرد مع الآخرين، وهنا تحقق الخرافة الوظيفة السلوكية (Putzi & 2009 Sibylia,).

ومن الوظائف الصحية التي تؤديها الخرافة، فان هناك بعض الأمراض تؤدي إلى الم شديد، مما يدفع الفرد المريض البحث عن أي مادة تخفف الألم، وقد يتعاطى مواد لا علاقة لها بالمرض من خلال(الوصفات غير الطبية) وقد تكون هذه المواد ذات أضرار على صحة الفرد (العيسوي، 2006).

التفكير الخرافي: Superstitious thinking

يستند التفكير الواقعي على الخبرات الحسيه المباشرة أو على الصور العقلية التي يتزود بها الفرد من خلال الإدراك الحسي ومن هنا يكون التفكير واقعيا، أما على الجانب الآخر فهناك نمط من التفكير لا يقوم عل أسس علميه ومنطقية وهو سلبي بالنسبة للفرد مثل التفكير الخيالي والتفكير الخرافي(ابو جادو ونوفل، 2007).

ويشار هنا إلى أن أحد أنماط التفكير الغير منطقي هو التفكير الخرافي، وهو وجه من وجوه المعرفة المظلمة، فالأفراد الذين يكون لديهم هذا التفكير (التفكير الخرافي اللامنطقي) هو مستقبل للمعلومة دون البحث في صوابها أو عدم صوابها، في محاولة منهم جلب المتعة أو تجنب الألم.

فمعارف البشر وأفكارهم ومعتقداتهم تؤثر في سلوكهم، سواء كان ذلك المعتقد صحيحاً أو غير صحيح، فإذا كانت المعارف التي يمتلكها الإنسان سليمة، فإنها خطوه أولى في حسن التعامل مع الأشياء، أما إذا كانت معارف الإنسان وأفكاره خاطئة فان نتائج سلوكه مع الأشياء ستؤدي إلى كوارث أو أخطاء.

ولا تقتصر المعتقدات الخرافية في المجتمعات العربية على التجمعات الريفية أو الشرائح الدنيا بل تتجاوزها التجمعات الحضارية أو الشرائح المتعلمة من الذكور والإناث (الزاغه، 2010).

فقد عرف (خير ا ، 1988) التفكير الخرافي: بأنه تفكير خيـالي، وتكـوين معتقدات وأفكار وهمية عند الشخص صاحب هذا التفكير، وأنه يبحث عن أشـياء ليس لها وجود واقعي أو موضوعي .

كما عرفه مارجانا وساهير (Marjanna, & Saher ,2007;35): بأنـة عمليـة تخيل مواقف وأحداث وتفسيرها بالاعتماد على الأوهام، أو أحـداث غيـر حقيقيـة وتتكون لدى الفرد أفكار ودلالات قد لا يراها الآخرون.

وتشير (قطامي، 2004) إلى خصائص التفكير الخرافي والمتمثلة في المسائل الآتية:

1- نسبة الأحداث والظواهر الطبيعية إلى أسباب غير صحيحة.
2- ربط النتائج بغير مسبباتها الحقيقية.
3- افتراض صلة وهمية بين الأشياء، والأحداث بالاعتماد على التصور والخيال.
4- عدم الاعتماد على النقد والاعتماد على المسلمات.
5- عدم الاتفاق مع التفكير العلمي والحقائق الواقعية.
6- عدم المرونة الفكرية ومقاومة الإقناع والتغيير.

ويؤثر التفكير الخرافي على الأبعـاد الاجتماعيـة والاقتـصادية والـصحية والثقافية وتبين ذلك من خلال دراسة ميدانيه بمركز البحوث الجنائية فـي القـاهرة والتي أشارت اليها (الزاغة، 2010) وظهر فيها:

1- إن ممارسي السحر يخلطون بين السحر والدين ويزعمون أن لهم القدرة علـى علاج الأمراض.
2- أن هناك (300) ألف شخص في مصر يدعون القدرة على عـلاج الأمـراض بتحضير الأرواح.
3- وأن هناك(25) ألف دجال يمارسون أنشطة الشعوذة في عموم الدول العربيـة، وفتح المندل، والقدرة على التنبؤ بالمستقبل بالأبراج، وقراءة الكف.

4- أن العرب ينفقون ما يفوق خمسة مليارات دولار سنويا على السحر والشعوذة.

5- إن المصريين وحدهم ينفقون نحو عشرة مليارات جنية سنويا علـى الـدجالين الذين يدعون قدرتهم على حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

6- إن السحر والشعوذة يتطوران بحيث أضيفت عليها الصبغة العلميـة "كجلـسات تحضير الأرواح " في اغلب أقطار العالم، كالمرأة التـي طلبـت مـن جالـب "الأرواح " أن يحضر لها نتائج امتحانات أولادها من الكنترول.

7- تصدر الكثير من المطبوعات والكتب التي تنشر الخرافات والمفـاهيم العلميـة الخطأ وتسجل أرقاما كبيره في المبيعات.

كما يشير (الطلالقة، 2012) الى عدد من أشكال وصور التفكيـر الخرافـي تتمثل بما يأتي:

1- التفاؤل والتشاؤم: وتتعلق في القضايا والأمور التي تجلب الخير أو الشر ومـن هذه الأفكار مثلا (بعض الأشخاص يعد عرضا لقدوم الشر ووجوه بعض البشر تجلب الخير أو مشاهدة بعض الحيوانات).

2- القضايا الاجتماعية: وتبدو في العادات والتقاليد والممارسات الاجتماعية والتراث ومن هذه الأفكار مثلا (الطفل غير الجميل يرد الحسد عن أسرته سماع نعيـق البوم مؤشر لحدوث الشر).

3- الأعمال المنزلية: وترتبط الأفكار الخرافية بأحداث ترتبط في البيت ومن هـذه الأفكار مثلا (تعليق حذوه الفرس على باب البيت يجلب الخير لأصحابه).

4- الغيبيات: وهنا تتعلق الأفكار الخرافية بما سيحدث مستقبلا، وهي أمور غيبية لا يمكن للإنسان توقع حصولها، ومن هذه الأفكار (طنين الأذن اليمنى يدل علـى وجود من يذكرنا بالخير بتلك اللحظة نفسها الأذن اليسرى تدل على وجود مـن يذكرنا بالشر).

5- الأمور الصحية: وهي الأفكار الخرافية التي ترتبط في الأمور التي من الممكن أن تشفي من بعض الأمراض، أو تصيب ببعض الأمراض، مثل الأكـل مـن الطعام الذي يقدم عن روح الميت يسبب الأذى عند تناوله.

كما بين الباحثون مظاهر أخرى للتفكير الخرافي تتمثل بما يلي:

السحر(The Magic):

ارتبط السحر بالإنسان على مر التاريخ، وله ماضي طويل، فهو موجود وله تأثير ومن الأدلة على ذلك عندما سحر الرسول - صلى ا علية وسلم - من قبل اليهودي لبيد بن الأعصم، وهو ظاهرة عالمية وتعتبر شكل من أشكال التفكير، والسحر هو تصوير الباطل بصورة حق، وهو ممارسات لإظهار قوى خرافية، واعتقاد بان هذه الممارسات هي سبب حدوث الظاهرة (أسعد، 1978).

وقد أكد بعض علماء المسلمين على عدة أنواع من السحر وهي: (الطلسمات) وهو السحر المعتمد على الفلك، والسحر المعتمد على الحركات، والسحر المعتمد على التمائم والأحجبة (الزغول، 2002).

وان السحر حقيقة وموجود في الديانة الإسلامية ويؤثر في النفوس، ولقد ورد ذكر في القران الكريم في أكثر من مكان بقولة تعالى{ قَالَ أَلْقُوا ۖ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ}(الأعراف: 116) وقوله تعالى{ قَالَ بَلْ أَلْقُوا ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ}(طه:66).

التنجيم وقراءة الكف(Astrology and Palmistry)

وهي محاولة للكشف الغيب وقراءة المستقبل، وهي تقوم على أساس خرافات إغريقية قديمة كانت تنسب الإلوهية إلى النجوم وتجعل كل نجم مسؤول عن أمر من أمور الكون، وأطلقوا على كل واحد اسم مثل الثور والحمل والجدي وان مصير كل فرد وحظه مرتبط بالبرج الذي يولد فيه (العيسوي، 2006).

ولا يزال الأيمان في التنجيم موجوداً عند البعض حتى أيامنا هذه وقد ساهم انتشاره ثورة الاتصالات والتواصل، من خلال ما تبثه المحطات الفضائية من تنبؤات الأبراج، وتوقعات المنجمين، وتأثرت الحياة الاجتماعية للأفراد الذين يؤمنون ويعتقدون بالسحر، وهنا يعتمدون على التأثير والخدع، مثل النظر إلى الكف والعينين فيستطلع المستقبل (العفيري، 2004).

وقد دحض القران الكريم كل أنواع التنجيم، وأن الغيب من علم الله سبحانه وتعالى وحده، قال تعالى:{ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا (26) إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا } (الجن:26-27).

الحسد والعين: Envy and evil eye

لقد أكد القران الكريم وجود وتأثير الحسد والعين في أكثر من مكان، لقولة تعالى{ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ } (الفلق:5). والسنة النبوية أكدته في الحديث الشريف :"لا تباغضوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا".(رواه احمد).

والحسد هو تمني زوال النعمة أما بالعين أو بالفعل، وهو يختلف عن العين حيث أن سبب العين الإعجاب، والحسد سببه الحقد، والحسد قد يصدر عن نفس خبيثة، والعين قد تسبب به نفس طيبة، كذلك أن الحاسد لا يحسد نفسة، أما العائن فقد يعين نفسه وممتلكاته (العلي، 2004).

ويرى بعض علماء النفس أن الحسد هو عدم القدرة على امتلاك الشيء، والبعض يرى أنة يتكون في مرحلة بناء الذات في الطفولة المبكرة (العيسوي، 2008).

أن الخرافات تتكون هنا في الطريقة التي تحمي من الحسد والعين، وكيفية الوقاية من الأضرار الناتجة عنة، فيذهب البعض إلى استخدام التعويذات، وتسمية المواليد بأسماء غريبة، أو رش الملح وغيرها من الخرافات التي يعتقدون أنها تمنع الحسد والعين (العيسوي،2008).

الجن والأشباح (Elves and ghosts)

الجن في اللغة يعني الاستتار والاختفاء، وهو حاله كحال البشر من مخلوقات الله ،وأمة من الأمم، حيث جاء في القران الكريم كلمة الجن في مواقع كثيرة، وحث على الأيمان والاعتقاد بوجودهم، قال تعالى{ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ } (الأعراف:38).

ان الجن والأرواح من الأمور التي استغل فيها المشعوذين، ضعاف الأيمان والجاهلون من أجل تحقيق مكاسب مادية بغير حق، وذلك من خلال ادعاهم أن

عندهم القدرة على التحكم بالجن، وتسخيره من أجل تحقيق مكاسب وغيرهـا مـن الأمور التي يريد الفرد إشباعها وتحقيقها، وهناك من يدعي أن لدية القـدرة علـى إدخال الجن وإخراجه من أجساد الناس،عن طريق لغة يدعي أنها لغة الجن (الباش، 2011).

الفأل والطيرة:

الطيرة من العادات الجاهلية، حيث كان الأفراد في الجاهلية يتطيرون فيطلقون الطيور، فإذا سلكت يمين يتبركوا بها ويقضون سفرهم، أما أذا اتجهت شمال رجعوا من سفرهم وتشاءموا، لذلك كانت تصدهم عن كثير من مصالحهم، وتعتبر طريقـة من طرق التنجيم .

والطيرة والفأل من المتغيرات الشخصية، ذات العلاقة القوية بالاتزان النفـسي لدى الأفراد، وفي التطلعات المقبولة اتجاه الحياة، وفي تكوين سلوك الأفراد، وفـي التفاعلات الاجتماعية (محيسن، 2012).

والطيرة تعني التشاؤم وتوقع الشر وسوء المستقبل، أما الفأل فهو التنبؤ بالخير والسعادة، فعند تكرار هذه الحالات في مواقف متعددة، تصبح صـفة يعـرف بهـا الشخص، فيقال هذا الشخص متشائم، وهذا الشخص متفائل وذلك مـن خـلال مـا يصدره من أفعال وسلوكات، أو من خلال ما يتكون لدية من أفكار مثل تشاؤم بعض الأشخاص من بعض المخلوقات كالبوم والغراب وتشاؤم الغربيون من الرقم (13)، وتفائل بعض الأشخاص ببعض الأيام وغيرها (عنانزه، 2013).

كما اعتبر الإسلام أن التطير من صفات أهل الـشرك، ، قـال تعـالى:{ فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَٰذِهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَـا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} (الأعراف:131).

واهتم علماء النفس ايضاً في موضوع الفأل والطيرة، فقد فسر فرويـد الفـأل والطيرة من خلال إرجاعهما إلى المرحلة الفمية، ويرى أن الفأل من القواعد العامة للحياة، والتطير ينتج عندما يتعرض الفرد لحوادث نفسية، في حين أن الـسلوكيون فسروا الفأل والتطير من خلال أن الفأل يحدث عندما يقترن مثير ما بموقف ايجابي،

والتطير عندما يقترن مثير ما بموقف سلبي، ويرى باندورا أن لفأل والطيرة ينـشأ من المحاكاة وتقليد الفرد نماذج من سلوك الآخرين (السليم، 2006).

مصادر الخرافة والعوامل المشجعة على انتشارها:

1- يرى البعض أن مصدر الخرافة عقيدة دينيه سـابقه، أو فـساد لعقيـدة دينيـه معاصره، أو أفكارا غير واقعيه تضفي عليها سمة القداسة أو خبرات شخـصيه تقبل تفسيراته دون تمحيص (سمعان،1997).

2- وسائل الأعلام المرئية وغير المرئية لها دور في تقديم معلومات ومفاهيم غيـر واقعيه، مثل الفضائيات التي تقدم برامج الأبراج والحظ التي ليس لهـا أسـاس علمي (ابراهيم ،1987).

3- قد تكون نتيجة للتعلم الخطأ، وهذا يحدث عندما لا يفهم الطالب بشكل صـحيح عندما يقرا وذلك بسبب قلة المعرفة (زيتون، 2003).

4- سوء فهم العلاقات بين الأشياء وسوء فهم التعريفات العلمية والاعتمـاد علـى الخبرة الذاتية (الزاغة، 2010).

5- ظروف الحياة الصعبة هي من أكثر العوامل المساعدة علـى انتـشار التفكيـر الخرافي مثل القهر والحرمان والشعور بالظلم (سمعان،1997).

6- التنشئة الاجتماعية الخاطئة، بترسيخ المفاهيم والمعتقدات الخرافية المنتشرة فـي المجتمع عند الابناء.

7- عجز الإنسان عن تفسير بعض الظواهر البيئية المحيطة كالأمراض المستعصية وتعرض المجتمعات للكوارث والحروب (حجازي، 2005).

8- غياب القيم الروحية والدينية وضعف الإيمان (الطلالقه، 2012) .

شروط التفكير الخرافي ومحدداته

إن بعض الأفكار التي لا تتلاءم مع الواقع لا يمكن اعتبارها خرافة، فهنـاك بعض الأمور يجب أن تتوفر في هذه الفكرة حتى نعتبرها خرافة، ومن هذه الأمور:

1- الأفكار التي لا ترتبط بالواقع بأي صلة.

2- الأفكار الغير منطقية ولا تستند الى حقائق علمية المتفشية بين عدد كبيـر مـن أفراد المجتمع .

3- تفسر الأحداث والوقائع بالاعتماد على المفاهيم الغيبية، والافتقار إلى العلية المنطقية.

4- تحقق أهداف ورغبات وحاجات في حياة من يؤمن بها(موسي،2003).

الفرق بين التفكير الخرافي والتفكير العلمي

أن كل من التفكير الخرافي والتفكير العلمي يسعيان إلى تفسير الظواهر والمواقف التي يتعرض لها الأفراد في بيئتهم، ألا أنهم يختلفان اختلافاً كبيراً من حيث العلية التي يستخدمها كل منهما، فالتفكير الخرافي يربط بين الظواهر و الأشياء المباشرة (بين بدايات ونهايات الأحداث)، أما التفكير العلمي فانه يقوم على الملاحظة والتجربة الدقيقة والموضوعية، وتحليل الأحداث ومعرفة أسبابها وعلاقتها بغيرها من المتغيرات، والحقائق العلمية تتأثر بالظروف المحيطة بها مثل الزمان والمكان وغيرها من الظروف، فإذا حصل تغير في الظروف المحيطة، فسيحصل تغير في الظاهرة، وليس هناك حقيقة ثابتة لا تقبل التعديل والتغير، وهناك ارتباط بين الحقيقة العلمية وغيرها من الحقائق، فإذا حصل تطور في حقيقة أو نظرية علمية، فان ذلك يؤثر على غيرها من الحقائق والنظريات، والحقائق العلمية تتصف بالمرونة والقابلية التغيير وعدم التثبت في رأي معين، بينما التفكير الخرافي فانه يؤكد على الأمور بشكل نهائي وقطعي(العيسوي،2006).

والتفكير الخرافي يصدر الأحكام معتمداُ على الصدفة، بينما التفكير العلمي يعتمد في إصدار الأحكام بناءاً على الملاحظة الدقيقة وجمع البيانات والتجربة، حيث يتبع خطوات المنهج العلمي للوصول إلى النتائج وإصدار الأحكام.

النظريات التي فسرت التفكير الخرافي:

أولا: النظرية السلوكية:

ومن رواد هذه النظرية سنكر، وهو يرى ان ما يحدد سلوك الإنسان تعلمه السابق، ويرى سكنر أن الخرافة تنتج عن أظهار استجابة يقدمها الفرد، يليها مباشره تعزيز لا علاقة له بالاستجابة وانه حدث مصادفه مما يؤدي إلى زيادة احتمال ظهور تلك الاستجابة، اذ يعد السلوك الخرافي نوع من التعلم الغير مخطط له والذي يتم تعزيزة بشكل عرضي (الزيات، 1996). أما عملية انتشار الخرافة فان أصحاب

هذه المدرسة يعزوه إلى النقل الاجتماعي، إذ أن هناك انواع من الأمـراض مـدتها قصيرة كالصداع بحيث يتعزز أي أجراء يتخذه الشخص لعلاجها فغالبا مـا يـشفى وحده فأي أجراء يتعزز على الرغم من أن ذلك الأجراء لا علاقـة لـه بالـشفاء، وكتشاؤم الغربيون من الرقم (13) ويرجع إلى الارتباط العرضي بين حادثتين، هما عندما شبة لهم صلب المسيح كان قبلها مجتمع مع تلميـذة، وكـان عـددهم (13) وبعدها اعتقدوا انه صلب، أي أن الخرافة هنا تنشا من خلال اقتران استجابة معينـه وتعزيز طارئ لا علاقة له بالاستجابة (الحمداني، 1990). وان السلوك الخرافـي هو نتاج عمليات الربط التي تتم عن طريق الصدفة، بين احداث ومواقف نقلت عبر البث الاجتماعي الى مجتمعات اخرى(سمعان، 1997).

ثانياً: نظريه التحليل النفسي:

ومن روادها فرويد وأصحاب هذه النظرية يعتمدون فـي تفـسيراتهم علـى الاستنتاجات من أقوال المرضى النفسيين حيث أن اللاشعور يوجد فيه الكثيـر مـن الرغبات والأفكار المكبوتة، وذلك لأنها غير مقبولة للذات التي تتعامل مع الأحداث اليومية، وذلك لان هذه الرغبات أو الأفكار مؤلمه أو عدوانيه أو مرفوضة اجتماعيا وهذه الأفكار أو الرغبات لا تستطيع أن تظهر لان الأنا الأعلى يكبتها، وهنا تحاول الأنا أيجاد مخرج من خلال بعض الوسائل الدفاعية وذلك من خلال أيجاد متنفسا من خلال الإسقاط، حيث يرى فرويد أن الجن والعفاريت لا وجود لها وهنا فان الخرافة حسب رأي فرويد هو نتاج الأفكار في اللاشعور(الحمداني، 1990). ويرى يـونج التفكير الخرافي عملية لا شعورية وهي جزء من تركيب الفرد النفسي وأنها موجودة لدى كل الأفراد وما ان تظهر منبهات تعمل على اثارتها حتى تظهر من جديد وأكد يونج على الجوانب الانفعالية للخرافة وهو ما يفسر تمسك المؤمنين بالخرافة ، رغم وجود دليل عقلي(حمدان، 2005).

ثالثاً: النظريه المعرفيه :

ومن روادها بياجيه حيث تبين لهم الفكر السحري وذلك من خلال الحوار مـع الأطفال، حيث أن الأطفال في البداية غير قادرين على التمييز بين ذواتهم والعـالم الخارجي ولا يستطيعون في المراحل المبكرة التمييز بين الظواهر المادية والظواهر

النفسية وذلك أن الطفل يتمركز حول ذاته وأنه لا يستطيع تصور أي حدث في البيئة يختلف عن منظورة، لذا تنشا علاقة معرفيه غير صحيحة بين الطفل وبيئته كانطباع أن الشمس والقمر يتبعانه عندما يمشي ويقوم بتفسير الظواهر بطريقه سحريه من اجل السيطرة على العالم الخارجي، ويؤكد بياجيه أن التفكير السحري يعتمد إلى درجه كبيرة على انفصال الذات عن العالم الخارجي، كما يرى بياجيه أن الشخص الممارس للخرافة لا يفصل بين العالم الداخلي والخارجي، وأن الطفل يحاول السيطرة على العالم الخارجي بابتداعه بعض الطقوس (الأسطه، 1990). ويرى بياجيه أن الشخص الراشد عندما يفقد التواصل بينه وبين البيئة المحيطة به فان الرجوع إلى المرحلة الطفولية بممارستها السحرية والخرافية أمراً ممكناً (العفيري، 2004). وأن هناك مواقفا في حياة الفرد الراشد تتضاءل فيها الحدود بين الشخص وبيئته مؤقتا وبالتالي يصبح النكوص الى هذه المرحلة من السحر الطفولي ممكناً (الأسطة، 1990).

رابعاً: النظرية الاجتماعية:

ومن روادها باندورا حيث ترى هذه النظرية أن تفكير الأفراد يتم من خلال التفاعل الاجتماعي دون المرور بالخبرة المباشرة من خلال ملاحظه سلوكات الآخرين في المواقف المختلفة ويتعلم الفرد سلوكاً جديد عندما يكون سلوكه غير إيجابي وعوقب عليه .

والتفكير الخرافي هنا ينشا من خلال تقليد نموذج في البيئة الاجتماعية، فقد يقلد الطفل أحد والديه الذي يمارس التفكير الخرافي (الزاغة، 2010). أو احد اصدقائه الذي يحمل تعويذة من أجل الحصول على نتيجة جيدة بالامتحان، أو يربط خيطين من لونين مختلفين على معصم يده، اوغيرها من الخرافات المنتشرة بين افراد المجتمع (عنانزه، 2013).

3.1.2 اتخاذ القرار: decision-making

ان موضوع اتخاذ القرار من أهم العناصر وأكثرها أثرا في حياة الأفراد والمنظمات الاداريه، وتنبع أهمية هذا الموضوع من ارتباطه بعمل الإنسان اليومي

أو في أي مجال من مجالات نشاط الإنساني، إذ أن الفرد يعـيش حياتـه بواسـطة قرارات يتخذها يوميا وقد تمس أسرته وقد تمس علاقته بالآخرين، وهـي قـرارات كثيرة يستحيل عليه حصرها بسبب تعدد المواقف والمشاكل التي واجهته وتـصدى لحلها بقرار، ومن هنا يصبح من الواجب تربية الإفـراد فـي البيـت والمدرسـة والجامعة على حسن اختيار قراراتهم وتقدير نتائجها وتحمل مسؤولية نتـائج هـذه القرارات، بمعنى آخر التعرف على نواحي السلوك الممكنة لمواجهة موقف معـين، وتقييم كل مسلك منها، ثم اختيار المسلك الذي يرونه الأمثل وبالتالي تحمـل أثرهـا باعتبارها آثارا لاختيارهم الحر(كنعان، 1998).

وان عملية اتخاذ القرار مهمة لدى الأفراد والمؤسسات على حداً سواء، وهـي تؤثر على حياة الأفراد، سواء على الصعيد الشخصي أو المهني، وهناك قـرارات مهمة ومعقدة مطلوب منة اتخاذها في حياته مثل اختيار المهنة أو اختيـار شـريك الحياة، وجميع هذه القرارات سواء كانت معقدة أو بسيطة فأنها تحتاج إلى عمليـات عقلية والى معالجة المعلومات، وقد تحتاج القرارات المهمة وقتاً أطول في التفكيـر، ولكن هذا الافتراض ليس صحيحاً دائماً (Rubinstein,1986).

كما يري (جروان، 1999) أن هناك باحثون قد وضعوا عمليه اتخاذ القـرار ضمن استراتيجيات التفكير المركبة، وذلك لأنها تتطلب مهـارات التفكيـر العليـا كالتمثيل والتقييم والاستقراء .

وتعتبر عملية اتخاذ القرار أو صنعه نوع من أنواع حل المـشكلات، حيـث يواجه الإنسان فيه عدة بدائل، وعليه أن يختار البديل الأفضل لـه مـن بـين تلـك البدائل، وذلك يحقق الهدف المنشود الذي يسعى إلى تحقيقه (حمصي، 1992).

كما تعد الحالة النفسية ومدى الاتزان النفسي والنـضج العقلـي والمهـارات والقدرات العقلية عاملاً مهماً لقدرة الفرد على اتخاذ القرارات المناسبة، وقدرته على تحمل مسؤولية قراراته الخاطئة وما يترتب عليها من نتائج سلبية (Heller,1998).

ويشير (العمري، 2002) أن كلمة اتخاذ القرار بلغه مـشتقه مـن الأصـل اللاتيني معناها القطع أو الفصل، أما اصطلاحا فقد اتفق الباحثون على أن القـرار إصدار حكم معين بعد التفحص الدقيق للبدائل المختلفة .

ويرى سولفك (slovic،1990) أن اتخاذ القرار يعد جوهر السلوك الهـادف أو الذكي.

ويعرفه (تشارلز، 1984) بأنه" القدرة على التفاعل مـع الموقـف الحـالي، ورؤيتة بشكل أوسع من أجل الوصول الى قرار صحيح".

أما هاريسون (Harrison, 1974) فقد عرف اتخاذ القرار أنها عمليـة عقليـة تتضمن إعطاء حكم باختيار أفضل المسارات السلوكية في ظاهرة أو موقف ما.

النظريات التي فسرت اتخاذ القرار :

هناك العديد من النظريات التي فسرت اتخاذ القرار منها :

أولاً: النظرية العقلانية ومن روادها ماكس فيبر (veber) وهنـري فـايول (fayol) وانطلقا من فكرة أن متخذ القرار يسعى للوصول إلى الحلول المثلى التي تحقق أكبر منفعة على اعتبار انه صاحب قدرات عقيلة كبيرة (عطيه، 1984).

اذ ان على متخذ القرارات أن يسير حسب خطوات متتابعة تبدأ بالتعرف على المشكلة وتحديد جميع البدائل ثم تحديد النتائج المترتبة على كل بديل وتقيـيم هـذه النتائج وصولا إلى اختيار البديل المناسب الذي يحقق اكبر فائـدة ويحـل المـشكلة بشكل نهائي (شريف، 1993). وقد أهملت هذه النظرية عمليـات البحـث وجمـع المعلومات عن المشكلة على اعتبار أن متخذ القرار يملكها فيتخذ القـرار مـسبقا، وأهملت أهميه القيود والمؤثرات البيئية المحيطة، لكن هذه النظرية لم تاخـذ بعـين الاعتبار محدودية العقل البشري وعدم قدرته على احتواء جميع المعلومات اللازمة عن المشكلة القائمة (علي والساعد، 2011). فهي ترى أن متخذ القرار يتخذ القرار ضمن نظام مغلق بعيدا عن أي مؤثرات (المنصور، 2000).

ثانياً: النظرية السيكولوجية في اتخاذ القرار

وهي تبين أن العوامل الشخصية التي يتميز بها الأفراد عن بعضهم لهـا دور وتأثير في الطريقة التي يسلكونها في اتخاذ القرار ومن بين هذه الصفات التي حددها سبرنجر(Springer) الشخصية الاقتصادية والشخصية السياسية والاجتماعية والعملية والدينية، ويؤكد سبرنجر(Springer) على صعوبة وجود كل صفه من هذه الصفات تنطبق على شخص بحد ذاته ولا تنطبق على الآخرين وان هناك خليط من الصفات

في كل فرد، وان هذه الصفات قد تطغى على تصرفاته وسلوكه وهنا فان ما يتخـذه من قرارات ينطلق من الخلفية السيكولوجية بطبيعة شخصيته (شعله، 2006).

ثالثاً: النظرية العقلانية المقيدة

ومن روادها هربرت سايمون (Herbert simon) والـذي يـرى أن العقلانيـة الكاملة في اتخاذ القرار أمر غير ممكن، وذلك حـسب محدوديـة نظـام معالجـه المعلومات وتعرضه لضغوط خارجية (الزغول والزغول، 2009).

وهنا يسعى متخذ القرار الى إيجاد حلول مرضيه مثاليه بحيـث تـتلاءم مـع الضغوط البيئية والاحتياجات الشخصية والتي تحقق مستوى مقبـول مـن الرضـا والإشباع (العديلي، 1995). وقد أكدت هذه النظرية على محدودية قـدرات الفـرد على جمع البيانات وتحليلها ووضع البدائل المتعـددة، وان تحديـد جميـع البـدائل المحتملة ليس كلها يمكن تقييمها ولكن يتم تحديد بعض البدائل ليتم تقييمها .

وهنا يجب على متخذ القرار أن يرضى بالبديل الذي يحقق له مستوى مقبـولا من الرضا والإشباع (شريف، 1993).

رابعاً: نظريه المباراة

وهي من الوسائل الحديثة التي تستخدم لاتخاذ القرار، وذلك عندما يكون هناك نزاع بين طرفين أو أكثر من متخذي القرار حول موقف ما وفي هذا الموقف يكون هناك تناقض بين أهداف ومصالح كل طرف، ويحاول كل طرف تعظـيم المنـافع والمكاسب إلى اكبر حد وتقليص الخسائر إلى حد أدنى، وهنا يسعى كل طرف فـي تحقيق أهدافه وغاياته بحسب مصلحته الشخصية وفقا لإجراءات معينـه، ويواجـه متخذ القرار منافس أو عدة منافسين (مشرقي،1997).

أساليب اتخاذ القرار :

تشير معظم الدراسات الى وجود عدة أساليب لاتخاذ القرار حيث قسمها فريدمان (friedman, 1996) الى ثلاث اساليب وهي:

1- الأسلوب المتسرع: وهنا متخذو القرار يأخذون قراراتهم بعد القليل من التفكيـر وليس تفكير عميق أو بالاعتماد على الآخرين أو على تجارب شخصيه سـابقه ويكون التزامهم قوي نحو قراراتهم، و تكون قراراتهم نهائيه دون تدقيق البدائل

مع أمكانيه تغيير قراراتهم دون تفكير عميق وإيجاد حلول أخرى للمشكلة وتكون قراراتهم فجائية.

2- الأسلوب المتروي: وهنا متخذي القرار يميلون إلى استخدام الاستراتيجيات المنطقية والتخطيط في اتخاذ قراراتهم ويظهرون مسؤوليتهم عن القرار الذي يتخذونه، والقرار في هذا الأسلوب يتضمن الوصول إلى قرار محدد وواضح وثابت بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة، ويكون مستوى التفكير عميق في هذا الأسلوب والجدية لحل المشكلة القائمة، ويتم جمع المعلومات كاملة حول المشكلة مما يؤدي إلى تطوير عدة بدائل وإجراءات لحل المشكلة ويأخذون القرارات ويلتزمون بها من دون تغير.

3- الأسلوب المتردد: وهنا يكون مستوى التفكير مرتفع ومستوى الالتزام منخفض، ويكون متخذ القرار ليس لديه القدرة على اتخاذ قرار ثابت ومستقر للمشكلة القائمة، وهنا يفكر كثيرا في المشكلة والحلول الممكنة ولكنه قد يتخذ قرار ويغيره أكثر من مرة أو لا يأخذ قرار اتجاه المشكلة.

كما أشار (الفرماوي، 2009) أن هناك تصنيفات متعددة لأساليب اتخاذ القرار ومن هذه الأساليب :

1- المتردد: هو الشخص الذي لا يتخذ القرار بسرعة وبطيء في اتخاذ القرار.

2- المندفع: هو المتسرع في اتخاذ القرار دون تفكير عميق مسبق.

3- المغامر: وهو الشخص الذي يتخذ قرار ويعزو القرار إلى ضغوط خارجية.

4- العقلاني: هو الشخص الذي يتخذ قرار بعد التفكير العميق والمدرك والمتحقق من جميع البدائل واختيار البديل الأنسب بعد تقييمها والوصول إلى القرار الصائب .

5- المراوغ: وهو الذي يتباطئ ويتردد في اتخاذ القرار حتى يتجاوز الوقت المناسب لاتخاذ القرار ويصبح الوقت غير مناسب لاتخاذه.

أنواع القرارات:

يحدد سايمون (simon,1957) عدة أنواع من القرارات على النحو الأتي:

1- القرار الهادف: وهو الذي يرتبط بالهدف النهائي .

2- القرار الغير الهادف: وهو الذي لا يؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي.
3- القرار الرشيد: وهو الذي يتم فيه اختيار بدائل تؤدي إلى تحقيق الهدف .
4- القرار الغير الرشيد: وهو قرار عفوي لا يساعد على تحقيق الهدف.
5- القرار المبرمج: وهو الذي يخضع لحسابات وخطط دقيقـه ويتبـع جـداول زمنيه محددة ومقننه.
6- القرار الغير المبرمج: وهنا يتطلب قدر كبير من الابتكار وتختلف أسـاليب معالجته عن القرارات الأخرى.

مراحل عمليه اتخاذ القرار:

أن عمليه اتخاذ القرار تمر بخطوات متسلسلة وواضحة علـى الـرغم مـن اختلافات مسمياتها وعددها، ولم يتم الاتفاق بين الباحثين على عدد مراحـل اتخـاذ القرار، فقد أشار البعض أنها تتكون من ثـلاث مراحـل مثـل (يـاغي، 1988)، وآخرون ذكروا أن كل مرحلة من المراحل الثلاث تتكون مـن خطـوات فرعيـة (المنـصور، 2000). وأشـار الـبعض أنهـا تتكـون مـن خمـسة مراحـل (Robbers,1984).

ومن الخطوات التي يجب أتباعها عند اتخاذ القرار بشأن حل مشكله ما هي:

1- تحديد المشكلة: تعتبر هذه الخطوة من أهم الخطوات في عمليه اتخاذ القرار لأنها تترتب عليها الخطوات اللاحقة، فإذا تم تحديد المشكلة بشكل جيـد فـان نتـائج القرار سوف تكون ايجابيه وجيدة وتحقق الرضا والإشباع، لذا يجـب التـروي والتعمق في دراسة المشكلة وصياغتها بعبارات واضحة وتحديد أسبابها من اجل الوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة (المنصور، 1993).
2- مرحله البحث عن البدائل: في هذه المرحلة يقوم متخذ القرار بالتحري والتفتيش عن الحلول المختلفة لحل المشكلة التي تم تحديدها، وهنا تكون هناك صعوبة في تحديد جميع البدائل ولكن يحدد ما استطاع منها ويحاول الابتعاد عن البدائل التي يصعب تنفيذها (مشرقي،1997).
3- مرحله تقييم البدائل: وهنا يقوم متخذ القرار بعمل مقارنه بين البدائل التي تـم التوصل إليها وبيان كل بديل ثم يقدر النتائج الايجابية والسلبية ومزايا وعيـوب

كل بديل، ويستبعد البدائل التي تكون سلبياتها أكثر من إيجابياتهـا، وفـي هـذه المرحلة يتم تقليص عدد البدائل (المنصور، 2000).

4- مرحله اختيار البديل الأنسب: في هذه المرحلة يتم اختيار البـديل بعـد تقيـيم البدائل واخذ البديل الذي مزاياه أكثر واقل عيوب ونتائجه أكثر ايجابيه وتكلفتـه اقل، وهذه الأمور تتطلب أن يكون متخذ القرار لديه قدرات شخصيه ومهـارات وخبرات مناسبة وهي تتفاوت من شخص لأخر (شريف، 1993).

5- تنفيذ القرار: وهي عمليه تطبيق البديل الأنسب الذي تم اختياره لحـل المـشكلة القائمة ليحقق التوازن للفرد، ويتم أزاله جميع العوائق التـي تتعـرض لتنفيـذه لتحقيق الهدف المنشود (مشرقي، 1997).

ولكن سنج (Singh, 2000) تبنى وجهة نظر أن عملية اتخاذ القرار تتكون من ثمانية مراحل هي:

1- التعرف على المشكلة :وهي الإحساس والشعور بالمشكلة ويكون هنـاك خطـأ بحاجة للإصلاح أو هدف يحتاج إلى تحقيق أو مشكلة يراد الخروج منها، ويكون هناك حالة من عدم الاتزان والتوافق، وعقبات وصعوبات بحاجة إلى تجاوزها.

2- تحديد المشكلة: أن تحديد المشكلة بشكل واضح يساعد في الوصول إلى حلـول مناسبة للمشكلة، ويتم في هذه الخطوة توضيح المشكلة، وبيان مكوناتها الأساسية وتحليلها، وبيان الأسباب المؤدية لها وأهميتها.

3- تحديد الأهداف: أن تحديد الأهداف يعد أمر مهم، وذلك لانه يعد دليل قوي على طريقة الحل المناسبة، والأهداف هي المتطلبات التي يريـد صـاحب القـرار الوصول إليها وتحقيقها، وكما تساعد هذه الخطوة على الحكم على مدى ملاءمة القرار ونجاحه.

4- جمع البيانات: يجب أن تكون البيانات ملائمة وتتصف بالدقة والثبات، والبيانات هي مدخلات عملية اتخاذ القرار، وهي تساعد علـى توليـد البـدائل وتقـويم الايجابيات والسلبيات لكل بديل، وما يترتب على كل بـديل مـن مكاسـب أو أضرار، وهناك طرق عدة لجمع البيانات عندما تكون القرارات مهمـة بنـسبة

للأفراد أو المؤسسات مثل لاستبانه، والملاحظة، والمراجع والكتب، والمقابلات، وقواعد البيانات، وغيرها من طرق جمع البيانات.

5- تطوير البدائل لمسارات سلوكية: البدائل هي الخيارات التي يتوصل إليها متخذ القرار، ويعتقد أنها ستؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة، ويكون من الأفضل التوصل إلى عدد كبير من البدائل، فكلما زاد عدد البدائل، زاد احتمال الوصول إلى البديل الأنسب.

6- تقويم البدائل: وهي عملية اختيار البديل الذي يحقق أكبر قدر من المنفعة وأقل قدر من الضرر والخسائر، حيث أن البدائل التي تم التوصل أليها ليست جميعها مناسبة أو بنفس درجة المنفعة، وعملية تقيم البدائل ضرورية لاختيار البديل المناسب الذي يعمل على تحقيق الأهداف المرجوة.

7- اختيار البديل الأنسب: في هذه المرحلة يتم استبعاد عدد كبير من البدائل، من خلال عملية تدقيق وتقويم نقدية، واختيار البديل الذي يحقق أكثر أهدافاً، ويحقق الرضا والإشباع أكثر من البدائل الأخرى، والذي يحقق أكبر منفعة وأقل كلفة وخسائر.

8- تنفيذ القرار وتقويمه: ليس هناك قيمة لاتخاذ القرار أذا لم يتم تطبيقه، ويجب متابعة القرار وتقيم أثارة وتحديد درجة نجاحه، ويتم مراقبة وتسجيل التغيرات التي أحدثها تطبيق القرار.

ويشير (أغا، 1979) إلى عدة عوامل تؤثر في اتخاذ القرار أهمها:

أ. البواعث النفسية لدى الفرد ومدى معقوليتها والتي يمكن من خلالها تفسير السلوك النفسي في اتخاذ القرار.

ب. البيئة النفسية للفرد حيث تعتبر المصدر الأساسي الذي يوجه الفرد لقرار من بين البدائل التي أمامه .

ج. النسق ألقيمي الذي يحكم المجتمع وذلك أن أي تنظيم لا يحدث في فراغ، ولكن يكون نشاطه في المجتمع فكل منهما يؤثر في الأخر.

معوقات اتخاذ القرار:

أوضح (الهواري، 1997) أن متخذي القرار قد يعجزون عن اتخاذ قـرارات فعاله منظمه وذلك لوجود بعض المعوقات منها:

1- عدم القدرة على تحديد المشكلة تحديدا واضحا وعدم القدرة على التمييـز بـين المشكلة البسيطة والمشكلة الحقيقية .
2- عدم معرفته عن جميع النتائج المتوقعة لجميع البدائل المتاحة .
3- عدم المعرفة بجميع الحلول الممكنة للمشكلة .
4- عدم القدرة على القيام بعمليه التقييم المناسبة بين البدائل .
5- أن متخذ القرار مرتبط بعادات وتقاليد وقيم اجتماعيه وفلسفيه معينه لا يستطيع الخروج عنها .
6- المعلومات والخبرات لدى متخذ القرار قد تكون محدودة.
7- قد يتعرض متخذ القرار إلى ضغوط ومن أهم هذه الضغوط عامل الوقت.

2.2 الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة حسب متغيرات الدراسة ومـن الأقـدام الـى الأحدث.

1.2.2 الدراسات السابقة ذات الصلة بالتفكير الخرافي:

حظي التفكير الخرافي باهتمام العديد من الباحثين، وقد تم بحثه لـدى فئـات مختلفة من المجتمع الإنساني مثل طلبة المدارس، والمعاهد، والجامعات، والمعلمين وفيما يلي عرض لمجموعه من الدراسات التي تم التعرض لها .

فقد أجرى مالوف وجون (Malouf & john , 1986) دراسـة هـدفت الـى الكشف عن العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية وحالة القلق، وتكونت عينة الدراسـة من (137) طالب جامعة، حيث اسـتخدموا مقيـاس القلـق ومقيـاس المعتقـدات اللاعقلانية، وكانت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطاً موجبا بين الأفكار اللاعقلانيـة وحالة القلق.

أجرى (زعرور والعيسوي، 1993) دراسة هدفت إلى مقارنة الخرافات في المجتمع اللبناني والمصري وتناولت موضوعات السحر والحسد والمندل والأحجبة والتفاؤل والتشاؤم، حيث كان اختبار الدراسة مكون من (45) سؤالاً بالإضافة إلى سؤال نهائي مفتوح الإجابة، وتكونت عينة الدراسة (221) فرداً، منها (94) من الذكور و(127) من الإناث بالمدارس الإعدادية والثانوية والجامعات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ. في العينة اللبنانية

1- أن ان التفكير الخرافي ينخفض بزيادة المستوى التعليمي، وأن طلاب الآداب أكثر تفكير خرافي من طلاب العلوم.

2- أن الإناث أكثر تفكير خرافي من الذكور في السنة الأولى من الجامعة.

ب. أما نتائج العينة المصرية فاظهرت

فكانت ان(47%) من أفراد اللعينة تؤمن بالحظ والصدفة أكثر من الكفاح للوصول النجاح، و(39%) تؤمن بان بعض الناس لديهم القدرة على تحضير الأرواح، و(41%) من أفراد اللعينة تؤمن بان السحر يؤثر في أمور الزواج والحب، و(28%) تؤمن أن كل إنسان لدية قرين من الجن، وان الإناث أكثر اعتقاداً في بعض الأفكار الخرافية من الذكور.

ونتيجة المقارنة وجدا أن العينة المصرية تعتقد بتحضير الأرواح والسحر، والعينة اللبنانية أكثر اعتقاداً من العينة المصرية بأثر التمائم والإيمان بالسحر في علاج الأمراض العقلية.

وقام ستيد وجرهام (بدراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثر القرار المهني بالأفكار اللاعقلانية بين طلاب الجامعة بجنوب أفريقيا من السود، وتكونت عينة الدراسة من (153) من الطلبة السود الملتحقين بالدراسات العليا بجنوب أفريقيا، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط سلبي بين الأفكار اللاعقلانية وبين القرار المهني وتقدير الذات، ولا يوجد ارتباط بين القرار المهني والأفكار الخرافية المهنية.

كما قام (أبو جوده، 2001) بدراسة هدفت لتعديل التفكير الخرافي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسين في محافظة الزرقاء، حيث استخدم الباحث المنهج

الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة مـن (155) طالبا وطالبه، ولأغراض الدراسة قام الباحث ببناء مقياس مكون مـن (50) فقره لقياس التفكير الخرافي عند أفراد العينة حيث طبق الباحـث مقيـاس التفكيـر الخرافي على أفراد العينة، ثم تم تعريضهم لبرنامج مقترح تم إعداده لغايات تعـديل التفكير الخرافي لديهم، ثم أعيد تطبيق المقياس لمعرفة الفروق في أثر البرنامج فيهم وقد أظهرت أبرز النتائج أن البرنامج كان فاعلا في تعديل التفكير الخرافـي لـدى الطلبة، كما ظهر أيضا غياب الفروق بين الذكور والإناث في التفكيـر الخرافـي، وتبين أيضا أن التفكير الخرافي يتناقص مع تقدم الطفل في المراحل الدراسية.

أما الدراسة التي أجراها يونغ يان، وجين فو، ويان (Yong-Yan, Jin-Fu; & Jian, 2009) والتي هدفت إلى مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت الخرافات في الصين، وقد اهتمت الدراسة بثلاثة عوامل للخرافات: وهي الغيبيات من حيـث مفهومها، والنظريات التي عنيت بتفسيرها، على الرغم من عـدم توحيـد تعريـف الخرافات، وثانيا الطرق التي أكدت صحة النظريات الخاصة بالخرافات، والمقاييس المستخدمة من حيث حاجتها إلى المزيد من التطوير للتحقق من وجـود خـصائص سيكومتريه ملائمة، وثالثا نتائج أبحاث الخرافات حول العوامـل والمتغيـرات ذات العلاقة، فيما يتعلق بمفاهيم الخرافات والنظريات المفسرة لها، فقد توصلت الدراسـة إلى عدم وجود اتفاق حول مفهوم الخرافة بين الدراسـات الـسابقة، و الـى قلـة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وبالنسبة لأثر العوامل والمتغيرات المختلفـة على التفكير الخرافي، فقد أشارت نتائج الدراسـات الـسابقة إلـى نتـائج متباينـة ومتناقضة أحيانا.

وقد قام (الطلالقه، 2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن التفكيـر الخرافـي وعلاقته بوجهة العزو لدى طلبة الجامعات، اسـتخدم الباحـث المـنهج الوصـفي الارتباطي بغية الوصول إلى أهداف الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (525) طالب وطالبة من جامعتي من غوريون والجامعة المفتوحة في فلسطين، حيث قـام الباحث باستخدام الاستبيان كأداة للدراسة وتكونـت الآداه مـن (مقيـاس التفكيـر الخرافي) و(مقياس وجهة العزو) وأظهرت أبرز النتائج أن مستوى التفكير الخرافي

لدى طلبة الجامعات في فلسطين جاء بدرجة تقدير متوسطة، كما أظهـرت وجـود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى إلى اثر النوع الاجتماعي في جميع مجالات التفكير الخرافي وجاءت الفروق لصالح الإناث، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالـة إحصائية تعزى لآثار السنة الدراسية في جميع مجالات التفكير الخرافـي، ووجـود فروق ذات دلالة احصائيه تعزى لآثار وجهة الفرد في جميـع مجـالات التفكيـر الخرافي وجاءت الفروق لصالح وجهة العزو الخارجي.

كما أجرى (عنانزة، 2013) دراسة هدفت إلـى معرفـة مـستوى التفكيـر الخرافي وعلاقته بكل من الاتزان الانفعالي ومركز الـضبط لـدى طلبـة جامعـة اليرموك، استخدام الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيـق أهـداف الدراسـة، واستخدام الباحث مقياس التفكير الخرافية، ومقياس عزو الضبط، ومقياس الاتـزان الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (571) طالبا وطالبة (188ذكور، 383 اناث) من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وأظهرت الدراسة أن مـستوى التفكيـر الخرافي لدى أفراد عينة الدراسة كان منخفضاً، وأن مجال الحـسد والعـين احتـل المرتبة الأولى بمستوى متوسط، واحتل مجال التنجيم وقراءة الكف المرتبة الأخيرة وبمستوى منخفض، وجاء الفال والطيرة في الترتيـب الثـاني بمـستوى متوسـط، والسحر ثالثا، بمستوى متوسط أيضا، وحل مجال الجن والأرواح في المرتبة الرابعة و بمستوى منخفض.

وتوصلت النتائج أيضا إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحـصائيا بـين التفكيـر الخرافي ومركز الضبط الخارجي، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين التفكيـر الخرافي بجميع أبعاده، والاتزان الانفعالي، وأظهرت النتائج عدم وجود فـروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الخرافي تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالـة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، ووجود فروق في التفكير الخرافي تعـزى للمعـدل التراكمي ولصالح ذوي المعدل التراكمي المنخفض.

التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الخرافي:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتهـا لتقـصي علاقـة التفكير الخرافي باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة اذ لم تتعرض أياً من الدراسات السابقة الى مثل هذه العلاقة وتحديداً بارتباطها باتخاذ القرار.

وأظهرت الدراسات التي تناولت التفكير الخرافي وحالة القلق كدراسة مـالوف وجون (Malouf & john , 1986) الى وجود ارتباط موجب بين الافكار اللاعقلانيـة وحالة القلق . كما اظهرت دراسة سـتيد وجرهـام (Stead & Graham, 1993) ان هناك ارتباط سلبي بين الافكار اللاعقلانية وبين القرار المهني وتقدير الذات.

اما ما يخص الدراسات التي تناولت التفكير الخرافي وعلاقتة بالجنس، يلاحظ من نتائج هذه الدراسات عـدم التجانس والاتسـاق فهنـاك دراسـات أشـارت أن الانـاث اكثر تفكير خرافـي من الذكـور كما جـاء فـي دراسـة مالوف وجون (Malouf & john , 1986) و(الطلالقة، 2012) بينما أشارت دراسة (أبـو جـوده، 2001)، الى غياب الفروق بين الذكور والاناث في التفكير الخرافي واتفقـت مـع دراسة (عنانزه، 2013) بعدم وجود فروق ذات دلاله إحـصائيه تعـزى لمتغيـر الجنس.

2.2.2 الدراسات السابقة التي تناولت موضوع اتخاذ القرار:

قام جي (Gee, 1987) بدارسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأسـلوب المعرفي الاستقلال / الاعتماد على المجال الإدراكي وأسلوب اتخاذ القـرار لـدى مديري الخدمات في ولاية كاليفورنيا، وقد تكونت عينة الدراسة مـن (95) مـدير بعضهم من الحاصلين على درجة البكالوريوس و خبراتهم تتراوح مـابين (6-10) سنوات، واستخدامات الباحثة استبيان القدرة على اتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الطريقة التي يفكر بها الفرد وإدراكه للمعلومات والطريقة التي يجمع بها المعلومات في عملية اتخاذ القرار.

كما قام (المجالي، 2004) بدراسة هدفت إلى التعـرف علـى درجـة تـأثير الضغوط الاجتماعية في عملية اتخاذ القرار في الجامعات الأردنية الرسـمية مـن

وجهة نظر متخذي القرار، وعلاقتها بأدائهم الوظيفي، وقد عمل الباحث على تطوير استبانه وتوزيعها على عينة الدراسة المكونة من (216) فردا، وقد أشارت النتـائج الى أن أعلى درجة لتأثير مصادر الضغوط الاجتماعية في عملية اتخاذ القرار فـي الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظري متخذي القرار كانت اقل من المستوى المرتفع، وأن أعلى مصادر الضغوط الاجتماعية تأثير في عملية اتخاذ القرار هي : رئيس الجامعة، ونواب الرئيس، وعمداء الكليات، والقيم والتقاليد والموظفون داخـل الجامعة، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$) فـي درجة تأثير مصادر الضغوط في عملية اتخاذ القرار تعزى إلى متغيرات المؤهـل العلمي والمسمى الوظيفي وتفاعل الخبرة والمسمى الوظيفي إذ كانت لصالح أصحاب المؤهلات العالية وإداريي الوحدات الإدارية من ذوي الخبرات (10)سنوات فـأكثر، ووجود علاقة سلبيه بين درجة تأثير مصادر الضغوط الاجتماعية في عملية اتخـاذ القرار في الجامعات الأردنية الرسمية والأداء الوظيفي .

وأجرى (السيد، 2008) دراسة هدفت الى معرفة العلاقـة بـين الأسـاليب المعرفية وفاعلية اتخاذ القرار، تكونت عينة الدراسة من(164)مديراً ومديرة (139) ذكور و(25) إناث، واستخدام الباحث المنهج الوصـفي التحليلـي، وقـد توصـلت الدراسة إلى النتائج منها وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين الأسـاليب المعرفية وفاعلية اتخاذ القرار، وفاعلية اتخاذ القرار لدى مديري مـدارس التعلـيم الإعدادي بمحافظة سوهاج تتراوح ما بين (ضعيفة ومتوسطة).

كما قامت (الهواري، 2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة، استخدمت الباحثـة المـنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (897) في الجامعة، وتوصلت الدراسة أن طلبة جامعة مؤتة يمتلكون الذكاء الانفعالي بدرجه متوسطه، ووجود اثر لأبعـاد الذكاء الانفعالي مجتمعه في القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، كما تبـين عدم وجود فروق بين كل من الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لـدى طلبـة الجامعـة تعزى للنوع الاجتماعي والتخصص، ووجود فروق في الـذكاء الانفعـالي تعـزى للمستوى الدراسي.

كما أجرى (الشهري، 2009) دراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار، وتكونت عينة الدراسة من (508) موظفين من القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف، واستخدام الباحث مقياس الذكاء الوجداني ومقياس اتخاذ القرار، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين الدرجة الكلية الاتخاذ القرار لدى عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة وفقا المتغيرات الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة وفقاً المتغيرات الدراسة.

التعقيب على الدراسات التي تناولت اتخاذ القرار:

توصلت دراسة (Gee1987) و(المجالي، 2004) و(الشهري، 2009) إلى وجود علاقه ارتباطيه بين الطريقة التي يفكر فيها الفرد وادراكه للمعلومات والأساليب المعرفية وفاعلية اتخاذ القرار وارتباطهما بالذكاء الوجداني الانفعالي.

بينما أشارت دراسة (الهواري، 2011) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص والنوع الاجتماعي.

يتبين من استعراض الدراسات السابقة عدم تناول موضوع الدراسة الحالية في حدود – علم الباحث – اذ لم يتم العثور على أية دراسات تبحث في هذه المتغيرات.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتنفيذ هذه الدراسة، والذي يتناسب مع طبيعتها.

1.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة مؤتة في المرحلة الجامعية الأولى من الجنسين، للسنة الدراسية 2013-2014، والبالغ عددهم (21517) طالباً وطالبة (حسب إحصائيات وحدة القبول والتسجيل بالجامعة)، والجدول(1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي.

جدول(1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	9468	%44
	إناث	12049	%56
التخصص	علمية	9554	%44.4
	إنسانية	11963	%55.6
المستوى الدراسي	أولى	7639	%35.5
	ثانية	5594	%26
	ثالثة	5422	%25.2
	رابعة	2862	%13.3
المجموع		21517	%100

2.3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية (تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي) من طلبة جامعة مؤتة، بلغت(873) طالباً وطالبة،

بنسبة (4%) من مجتمع الدراسة، وموزعين على جميع التخصصات والسنوات الدراسية، ويبين الجدول(2) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي.

جدول(2)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي

		العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	383	%43.9
	إناث	490	%56.1
التخصص	علمية	407	%46.6
	إنسانية	466	%53.4
المستوى الدراسي	أولى	296	%33.9
	ثانية	250	%28.6
	ثالثة	220	%25.2
	رابعة	107	%12.3
المجموع		873	%100

3.3 أداتا الدراسة

تم استخدام الأداتين التاليتين لإجراء الدراسة:

أولاً: مقياس التفكير الخرافي:

صدق مقياس التفكير الخرافي

تم استخدام مقياس التفكير الخرافي للزغول وطلافحة (قيد النشر) حيث تكون بصورته الأولية من (53) فقرة تتوزع على خمسة أبعاد، وقد تم التحقق من دلالات صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على عدد من المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وتم التعديل على المقياس في ضوء مقترحاتهم وآرائهم.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس بثلاثة طرق هي:-

1. باستخدام الصدق الظاهري حيث تم توزيع المقياس على(10) محكمين من أساتذة علم النفس والقياس بجامعة مؤتة والجامعة الاردنية، وتم التعديل على المقياس في ضوء مقترحاتهم وآرائهم، حيث تم حذف فقرة واحدة وهي رقم (8) حيث لم

يجمع على الإبقاء عليها أكثر من(80%) من المحكمين، كما تم التعـديل علـى الفقرات ذوات الأرقـام(6، 9، 11، 12، 13، 14، 15، 19، 25، 30، 36، 42)، وبذلك أصبح المقياس مكونا من (52) فقرة، والملحق(أ) يبـين المقيـاس بصورته الأولية، ويبين الملحق(ب) المقياس بصورته النهائية.

2. وتم التحقق من دلالات صدق المقياس باستخدام صدق البناء الداخلي من خـلال حساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على الفقرة ودرجته الكلية علـى البعـد على عينة استطلاعية (ن=47)، وتراوحت معاملات الارتبـاط بـين(0.328-0.760) وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(α≤0.05)، ويبين ذلك الجدول(3).

جدول(3)

معاملات صدق البناء لمقياس التفكير الخرافي

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
التفاؤل والتشاؤوم		القضايا الاجتماعية		الأعمال منزلية		الغيبيات		القضايا الصحية	
1	.760**	**12**	.402**	**21**	.601**	**30**	.661**	**41**	.378**
2	.681**	**13**	.432**	**22**	.438**	**31**	.394**	**42**	.541**
3	.574**	**14**	.328*	**23**	.651**	**32**	.676**	**43**	.629**
4	.495**	**15**	.350*	**24**	.555**	**33**	.620**	**44**	.547**
5	.549**	**16**	.347	**25**	.403**	**34**	.684**	**45**	.392**
6	.451**	**17**	.665**	**26**	.533**	**35**	.690**	**46**	.348**
7	.519**	**18**	.428**	**27**	.584**	**36**	.728**	**47**	.417**
8	.657**	**19**	.367*	**28**	.600**	**37**	.646**	**48**	.679**
9	.616**	**20**	.444**	**29**	.577**	**38**	.653**	**49**	.615**
10	.455**					**39**	.598**	**50**	.647**
11	.541**					**40**	.451**	**51**	.645**
								52	.741**

** تعني دالة عند مستوى الدلالة(α≤0.01)

* تعني دالة عند مستوى الدلالة(α≤0.05)

3. تم التحقق من صدق المحك التلازمي لمقياس التفكير الخرافي بحـساب معامـل الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية(ن=47)، على مقيـاس التفكيـر

الخرافي ومقياس الأفكار العقلانية – اللاعقلانية من إعداد الريحاني (1985)، وقد بلغ معامل الارتباط المحسوب بهذه الطريقة(0.82).

ثبات مقياس التفكير الخرافي

قام الباحثين (الزغول، طلافحة) بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام ثبات الإعادة على عينة استطلاعية تكونت من (47) طالباً وطالبة، حيث بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة للمقياس ككل (0.79) وللأبعاد تراوحت بين (0.31-0.77). كما تم التحقق من الثبات باستخدام ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة للمقياس ككل (0.81) وللأبعاد تراوحت بين(0.53-0.84).

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (47) طالباً وطالبة من طلبة جامعة مؤتة اختيرت عشوائياً من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم إعادة تطبيق المقياس مرةً أخرى على العينة الاستطلاعية وبفارق زمني بلغ (15) يوماً، وذلك بهدف حساب ثبات الاستقرار، وقد بلغ معامل الاستقرار للمقياس الكلي(0.91) وتراوحت بين (0.71-0.83) للأبعاد. وتم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل(0.94) وتراوحت بين(0.78-0.83) للأبعاد، ويبين الجدول(4) معاملات ثبات الإعادة وثبات كرونباخ ألفا لمقياس التفكير الخرافي وأبعاده.

جدول(4)

معاملات ثبات الإعادة وثبات كرونباخ ألفا لمقياس التفكير الخرافي وأبعاده

الأبعاد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	معامل ثبات الإعادة	ثبات كرونباخ ألفا
التفاؤل والتشاؤوم	11	1-11	0.76	0.78
القضايا الاجتماعية	9	12-20	0.80	0.81
الأعمال منزلية	9	21-29	0.77	0.80
الغيبيات	11	30-40	0.83	0.83
القضايا الصحية	12	41-52	0.71	0.78
الكلي	52	جميع الفقرات	0.91	0.94

تصحيح مقياس التفكير الخرافي

تكون الاستجابة على المقياس وفقاً لتدريج ليكرت الخماسـي (دائمـا، غالبـا، أحيانا، نادرا، أبدا) تأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ويتم الحكم على مستوى التفكير الخرافي كما يلي:

من1.00 - 2.33 منخفض

من2.34 - 3.67 متوسط

من3.68 - 5.00 مرتفع

ثانياً: مقياس اتخاذ القرار

تم استخدام المقياس الذي أعده (عبدون، 1979)،) المشار الية في (الهواري، 2011) وطبقته على نفس مجتمع الدراسة الحالية، واستخرجت له مؤشرات صـدق وثبات، وتكون المقياس من (33) فقرة.

صدق مقياس اتخاذ القرار

قام (عبدون، 1979) المشار الية في (الهواري، 2011) بالتحقق من صـدق المقياس على البيئة المصرية باستخدام عدة طرق: هي:

1. **صدق الظاهري:** تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء فـي اتخاذ القرار، وذلك للحكم على مدى تمثيل الفقرات التي يتكون منهـا المقيـاس، بإعطاء درجة لأهمية العبارة، ودرجة صدق الاتساق الـداخلي، وتـم مراعـاة ملاحظات السادة المحكمين.
2. **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق المقياس بصورتيه على ثلاث عينات تجريبية عدد أفراد كل منها(100) طالب، الأولى من تلاميذ المدارس الثانوية، من طلاب الجامعة، والثالثة من معلمي المرحلة الابتدائية، وتم حـساب درجـة الاتـساق الداخلي للمقياس: وذلك بحساب معامل الارتباط بين الفقرات والدرجـة الكليـة للمقياس، فكـان هناك ارتباط موجب، حيـث تراوح لطلبـة الجامعـات بـين (0.25 -0.80).

أما في الدراسة الحالية فتم التحقق من صدق المقياس بثلاثة طرق:-

أ. **صدق الظاهري:** حيث تم عرض المقياس على(10) محكمين من أساتذة الجامعة المتخصصين بعلم النفس والقياس، وطلب منهم الحكم على مدى تمثيل الفقرات التي يتكون منها المقياس، وصياغتها اللغوية، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم، حيث تم حذف(4) فقرات هي الفقرات ذوات الأرقام((6، 7، 15، 26) وأجري التعديل وفقاً لآراء المحكمين على الفقرات التالية((1، 2، 16، 12، 13)، وبهذا أصبح المقياس مكوناً بصورته النهائية من(29) فقرة، والملحق(أ) يبين المقياس بصورته الأولية، والملحق(ب) المقياس بصورته النهائية.

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على الفقرة ودرجته الكلية على المقياس، وتراوحت معاملات الارتباط المحسوبة بهذه الطريقة بين(0.301-0.625) ويبين ذلك الجدول(5):

جدول(5)

معاملات صدق البناء الداخلي لمقياس اتخاذ القرار

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	.324*	11	.404**	21	.449**
2	.398**	12	.625**	22	.301*
3	.469**	13	.443**	23	.332*
4	.351**	14	.379**	24	.357**
5	.400**	15	.358**	25	.459**
6	.516**	16	.527**	26	.307*
7	.413**	17	.448**	27	.316*
8	.397**	18	.462**	28	.365**
9	.568**	19	.405**	29	.375**
10	.317*	20	.512**		

** تعني دالة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.01$)

* تعني دالة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

3. **صدق المحك التلازمي:** تم التحقق من دلالات صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية (ن=47) على

مقياس اتخاذ القرار والصورة المعربة لقائمة القـدرة علـى حـل المـشكلات (Problem-Solving Inventory "PPSI" Personal) الباحثان هيبنـر وبيترسـن (Heppner & Pererson, 1982) وعربهـا (الـصمادي، 1992) وتألفـت الاستبانة بصورتها الأولية من(32) فقرة، وكانت قمية معامـل الارتبـاط بـين المقياسين تساوي(0.90)

ثبات مقياس اتخاذ القرار

قام (عبدون، 1979) المشار الية في (الهواري، 2011) بالتحقق من ثبـات المقياس على البيئة المصرية باستخدام:

1. **طريقة ثبات الاستقرار:** قام بتطبيق المقياس ثم أعاد تطبيقه على العينات السابقة نفسها بعد مرور خمسة وعشرين يوما، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد بين التطبيق الأول والثاني، حيث كانت معاملات الارتباط لعينـة طلبـة الجامعات (0.60).
2. طريقة التجزئة النصفية تم حساب الثبات عن طريق التجزئـة النـصفية بعـد تصحيحها بمعادلة سبيرمان وبـراون(Spearman – Brown) وبلغـت قبـل التصحيح(0.64) وبعد التصحيح(0.78).

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام:

1. **ثبات الاستقرار**: باستخدام ثبات الإعادة(Test Retest): حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت(47) طالباً وطالبه ثم أعيد تطبيقه على نفس أفـراد العينة بعد(15) يوماً، وبحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مرتي التطبيق بلغ معامل الارتباط المحسوب بهذه الطريقة(0.80).
2. **ثبات الاتساق الداخلي**: حيث تم استخراج الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة(0.85).

3.4 إجراءات تطبيق الدراسة

1. تم تحديد المقاييس التي سيتم استخدامها لتحقيق هدف الدراسـة، والتأكـد مـن دلالات صدقها وثباتها.

2. تم تطبيق المقاييس على طلبة الجامعة داخل شعبهم الدراسية، حيث قام الباحث بتطبيق المقاييس بنفسه، وإعطاء تعليمات تطبيق المقاييس، وأوضح للطلبة ما طرحوه من أسئلة.
3. بعد أن تم جمع الأوراق تم إدخالها إلى برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) وتحليل النتائج.

5.3 المعالجات الإحصائية

تم استخدام الإحصائيات التالية:

1. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. معامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار المتعدد.
3. تحليل التباين الثلاثي المتعدد(3 way MANOVA).
4. اختبار شفيه للمقارنات البعدية .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

تم في هذا الفصل استعراض لنتائج الدراسة ومناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة.

1.4 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على المقياس ككل والأبعاد، ويبين ذلك الجدول(6):

جدول(6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على مقياس التفكير الخرافي ككل والأبعاد تبعاً لسلم الاجابة على الفقرة

أبعاد التفكير الخرافي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
التفاؤل والتشاؤوم	3.47	.82	2	متوسط
القضايا الاجتماعية	3.34	.88	5	متوسط
الأعمال منزلية	3.40	.77	3	متوسط
الغيبيات	3.36	.87	4	متوسط
القضايا الصحية	3.59	.84	1	متوسط
الكلي	3.43	.69		متوسط

يلاحظ من الجدول(6) أن مستوى التفكير الخرافي وأبعاده جـاءت بمـستوى متوسط، فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على مقياس التفكير الخرافـي (3.43) وبانحراف معياري (0.69)، حيث حل بعد القضايا الصحية فـي المرتبـة الأولى وبمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.84)، في حين جـاء بعـد القضايا الاجتماعية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (0.88).

أشارت النتائج إلى أن مستوى التفكير الخرافي جاء متوسطاً، وقد يعزى ذلك لعدم استخدام الطلبة التفكير العلمي السليم في تفسير الاحداث والقضايا المحيطة بهم، والتفسير الخاطئ لبعض المفاهيم الدينية، ووسائل الاعلام من خلال ظهور قنوات خاصة بالابراج والحظ، وبعض العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع والتي تساهم في نشر الكثير من الافكار الغير منطقية، والمعتقدات الغير صحيحة.

أما بالنسبة لحاول بعد القضايا الصحية في المرتبة الأولى فيمكن عزو هذه النتيجة إلى كونها أكثر التصاقاً وارتباطا واهتماما بحياة الأفراد، فالأفراد غالباً ما يلجئون إلى بعض الأفعال الخرافية عندما يصابون بالأمراض، وخاصة إذا ما كانت هذه الأمراض مستعصية على العلاج الطبي، فيما جاء بعد القضايا الاجتماعية في المرتبة الأخيرة.

وتتفق هذه النتائج، الى حد كبير مع الدراسة التي أجراها(الطلالقة، 2012) في جامعتي بن غوريون والجامعة المفتوحة في فلسطين، أن مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعتين جاء بدرجة متوسطه، واختلفت مع دراسة (عنانزة، 2013) التي اشارت نتائج الدراسة الى ان مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة اليرموك كان منخفضاً في كثير من المجالات التي تقييس الابعاد الخرافيه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه" ما القدرة التنبؤية لابعاد التفكير الخرافي في القدرة على اتخاذ القرار؟ للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس التفكير الخرافي وأبعاده من جهة ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار من جهة اخرى والجدول(7) يبين ذلك:

جدول(7)

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد التفكير الخرافي واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة

أبعاد التفكير الخرافي	اتخاذ القرار
التفاؤل والتشاؤوم	-.442**
القضايا الاجتماعية	-.428**
الأعمال منزلية	-.405**
الغيبيات	-.441**
القضايا الصحية	-.400**

** دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يلاحظ من خلال الجدول(7) أن معاملات الارتباط كانت جميعها سلبية ودالة إحصائياً عند مستوى (α≤0.01) وبلغ أعلى معامل ارتباط بين التفاؤل والتشاؤوم واتخاذ القرار، بمعامل ارتبط بلغ (-0.442)، أما أدنى معامل ارتباط فكان بين بعد القضايا الصحية واتخاذ القرار فبلغ (-0.400)، والجدول(8) يبين تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد التفكير الخرافي على اتخاذ القرار:

جدول(8)

تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد التفكير الخرافي على اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة

مصدر التباين	R	R Square	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الانحدار			5	84.064	16.813		
الخطأ	-.521	.262	867	236.345	.273	61.675	.000
الكلي			872	320.408			

يلاحظ من خلال الجدول(8) أن أبعاد التفكير الخرافي قد فسرت مجتمعة ما نسبته (26.2%) من التباين الكلي في متغير اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، حيث كانت قيمة F تساوي(61.675) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية، ويبين الجدول(9) معاملات معادلة الانحدار لأثر أبعاد التفكير الخرافي على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.

جدول(9)

معاملات معادلة الانحدار لأثر أبعاد التفكير الخرافي على اتخاذ القرار

مصدر التباين	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الثابت	5.290	.091		57.828	.000
الغيبيات	-.087	.033	-.125	-2.660	.008
القضايا الاجتماعية	-.119	.028	-.173	-4.231	.000
الأعمال منزلية	-.072	.033	-.092	-2.169	.030
القضايا الصحية	-.083	.030	-.116	-2.784	.005
التفاؤل والتشاؤوم	-.084	.035	-.113	-2.397	.017

يتبين من خلال الجدول(9) وجود أثر لأبعاد التفكير الخرافي (الغيبيات، القضايا الاجتماعية، الأعمال منزلية، القضايا الصحية، التفاؤل والتشاؤوم) في اتخاذ

القرار لدى طلبة الجامعة، حيث كانت قيم (ت)= (-2.660، -4.231، -2.169، -2.784، -2.397) على الترتيب.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التفكير الخرافي واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة، وقد يعزى ذلك إلى أن التفكير الخرافي هو مناقض للتفكير المنطقي والعلمي ويؤثر فيما يتخذه الطالب من قرارات، فإذا أراد الطالب أن يتخذ قرارا معيناً مثل الدراسة في يوم معين وارتبط ذلك بأفكار خرافية تشاؤمية، فإنها بالتالي تؤثر على قراراته، أو ارتبط رؤيته لفرد ما برسوبه في الامتحان واتخاذه لقرار عدم تقديم الامتحان، كما أن التفكير الخرافي هو معوق للتفكير العلمي والمنطقي، لذا يرى أليس (Ellis) بأن التفكير المنطقي يتأثر سلبياً بالأفكار الخرافية والتي تؤدي إلى إضعاف التفكير الواقعي والمنظم، وتعوق قدرة الفرد على حل ما يواجهه من مشكلات (علي، 2004).

تتفق نتائج السؤال الثاني والمتمثل في ان هناك علاقة ذات دلاله احصائيه لابعاد التفكير الخرافي في اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة مع دراسة ستيد وجرهام (Stead & Graham, 1993) والتي كانت من نتائجها أن هناك ارتباط سلبي بين الافكار اللاعقلانية وبين القرار المهني، كما تتفق مع دراسة (عنانزة، 2013) والتي أجراها على طلبة جامعة اليرموك والتي اظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه سلبية داله إحصائيا بين التفكير الخرافي بجميع ابعادة والاتزان الانفعالي، ووجود علاقه ارتباطيه ايجابية دالة إحصائيا بين التفكير الخرافي ومركز الضبط الخارجي، واتفقت ايضا مع دراسة جي (Gee,1987) التي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الطريقة التي يفكر فيها الفرد وادراكه للمعلومات والطريقة التي يجمع فيها المعلومات في عملية اتخاذ القرار، واتفقت ايضا مع دراسة (السيد، 2008) والتي توصلت إلى نتائج أهمها أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الأساليب المعرفية وفاعلية اتخاذ القرار.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه" هل توجد فروق في كل من التفكير الخرافي واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة، تعزى للنوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على مقياسي التفكير الخرافي واتخاذ القرار تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي والجدول(10) يبين ذلك:

جدول(10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياسي التفكير الخرافي واتخاذ القرار تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي

المتغير المستقل	مستويات المتغير		التفكير الخرافي	اتخاذ القرار
النوع الاجتماعي	ذكور	الوسط الحسابي	3.3941	3.7653
		الانحراف المعياري	.76633	.63974
	إناث	الوسط الحسابي	3.4629	3.7602
		الانحراف المعياري	.62641	.57923
التخصص	علمي	الوسط الحسابي	3.3949	3.8236
		الانحراف المعياري	.75344	.59016
	أدبي	الوسط الحسابي	3.4657	3.7090
		الانحراف المعياري	.63189	.61548
المستوى الدراسي	أولى	الوسط الحسابي	3.5255	3.7809
		الانحراف المعياري	.56900	.39220
	ثانية	الوسط الحسابي	3.3866	3.6541
		الانحراف المعياري	.69558	.81485
	ثالثة	الوسط الحسابي	3.5563	3.7122
		الانحراف المعياري	.58537	.55200
	رابعة	الوسط الحسابي	3.0295	4.0677
		الانحراف المعياري	.98272	.52674

يلاحظ من خلال الجدول(10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للتفكير الخرافي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم

استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد(Three Way MANOVA) والجدول(11) يبين ذلك:

جدول(11)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد(Three Way MANOVA) للفروق في درجة التفكير الخرافي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة تبعاً للنوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي

التأثير	القيمة	F	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعيHotllings trace	.004	1.555	.212
التخصصHotllings trace	.004	1.719	.180
المستوى الدراسيWilks' Lambda	.942	8.645	.000

يلاحظ من خلال الجدول(11) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في كـل مـن التفكير الخرافي واتخاذ القرار لدى طلبـة الجامعـة تعـزى للنـوع الاجتمـاعي وللتخصص حيث بلغت قيمة هوتلنج (0.004) وكانت قيمة (ف) المناظرة تـساوي (1.719، 1.555) على التوالي، في حين يتبين وجود فروق في كل مـن التفكيـر الخرافي واتخاذ القرار تعزى للمستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ويلكس للمـستوى الدراسي (0.942)، وكانـت قيـم (ف) المناظرة تسـاوي (8.645)، ولمعرفـة إلى أي من المتغيرين تعـود تلك الفروق، تم استخـدام تحليل التبـاين الأحـادي (One Way ANOVA) والجدول(12) يبين ذلك:

جدول(12)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في كل من التفكير الخرافي واتخاذ القرار تبعاً للمستوى الدراسي

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى	التفكير الخرافي	23.836	3	7.945	17.551	.000
الدراسي	اتخاذ القرار	13.560	3	4.520	12.801	.000
الخطأ	التفكير الخرافي	393.396	869	.453		
	اتخاذ القرار	306.848	869	.353		
الكلي	التفكير الخرافي	417.232	872			
	اتخاذ القرار	320.408	872			

يلاحظ من خلال الجدول(12) وجود فروق في التفكير الخرافي واتخاذ القرار تعزى للمستوى الدراسي، حيث كانت قيمة(F)تساوي(17.551) و(12.801) على التوالي، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05)، ولمعرفة اتجاه تلك الفروق بالنسبة للمستوى الدراسي تم استخدام اختبـار شـفيه للمقارنـات البعدية والجدول(13) يبين ذلك.

جدول(13)

نتائج اختبار شفيه لاتجاه الفروق في كل من التفكير الخرافي واتخاذ القرار تبعاً للمستوى الدراسي

المتغير	مصدر الفروق		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
التفكير الخرافي	أولى	ثانية	.1389	.05779	.124
		ثالثة	-.0308	.05989	.966
		رابعة	.4960*	.07590	.000
	ثانية	ثالثة	-.1697	.06220	.060
		رابعة	.3571*	.07773	.000
	ثالثة	رابعة	.5268*	.07930	.000
اتخاذ القرار	أولى	ثانية	.1268	.05104	.104
		ثالثة	.0686	.05290	.641
		رابعة	-.2868*	.06703	.000
	ثانية	ثالثة	-.0582	.05493	.772
		رابعة	-.4136*	.06865	.000
	ثالثة	رابعة	-.3555*	.07004	.000

* تعني دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05)

يتضح من خلال الجدول(13) أن الفروق في التفكير الخرافي بين طلبة الـسنة الأولى والثانية والثالثة من جهة وطلبة السنة الرابعة من جهة أخرى، ولصالح طلبة السنة الأولى والثانية والثالثة، أي أن مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة السنة الأولى والثانية والثالثة أعلى مقارنة بطلبة السنة الرابعة، وبالنسبة لمتغيـر اتخـاذ القـرار فكانت الفروق بين طلبة السنة الرابعة من جهة وطلبة السنوات (الأولى، والثانيـة، والثالثة) من جهة أخرى ولصالح طلبة السنة الرابعة، أي أن طلبة الـسنة الرابعـة أعلى في اتخاذ القرار.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التفكير الخرافي واتخاذ القرار، وقد يعزى ذلك إلى أن كلا الجنسين يتعرضون لذات البرامج التعليمية ويتلقون في جامعة مؤتة وما قبلها تعليما متشابها، ويكتسبون مهارات التفكير واتخاذ القرار بطريقة متشابهة في البيئة الجامعية، كما أن لخروج الفتاة إلى مختلف ميادين الدراسة والعمل جعلها متقاربة مع الرجل في التفكير المنطقي والعقلاني، وذلك نتيجة لاحتكاكها بأنماط الحياة المختلفة، مما جعلها أكثر قدرة على اتخاذ القرار، وعلى درجة من الوعي بحيث ترفض الأفكار الخرافية غير المنطقية، كما أن أساليب التنشئة الأسرية قد تغيرت، وأصبحت الأسره تولي الفتاة اهتماماً بتربيتها وتنشئتها تنشئة مساوية للذكر، فقد اهتموا بتربية الإناث كاهتمامهم بتربية الذكور على السواء، وبذلك تشابهت الأساليب الوالديه في التنشئة الاجتماعية للذكور والإناث، حيث يقوم الوالدان بتشجيع أبناءهم على الاعتماد على أنفسهم، والاستقلالية في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بهم وبمستقبلهم الأكاديمي والاجتماعي، إضافة إلى توسيع مجالات الحرية لهم لكي يتصرفوا بشكل كامل في مختلف شؤون حياتهم الشخصية والاجتماعية والجامعية.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والإنسانية في التفكير الخرافي واتخاذ القرار، وقد يعود السبب في ذلك إلى عوامل النضج المعرفي والانفعالي والنفسي لدى هذه الفئة من الطلبة، بحيث يكونون أكثر وعيا بما يتعلق بالقضايا الخرافية، نتيجة لملاحظتهم لما يعرض على القنوات الفضائية أو وسائل الإعلام، وحضورهم للندوات والمحاضرات والبرامج اللامنهجية، كما أن للعامل الديني دور بارز في هذا المجال.

كما أشارت النتائج إلى أن طلبة السنة الرابعة أفضل في قدرتهم على اتخاذ القرارات، ويمكن تفسير ذلك إلى أن طلبة السنة الرابعة قد امتلكوا الخبرات الكافية، لكي يتعاملوا مع المواقف التي تواجههم.

وتتفق نتائج السؤال الثالث والمتمثلة بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التفكير الخرافي وتناقص التفكير الخرافي مع تقدم المراحل الدراسية مع دراسة (أبو جوده، 2001) التي هدفت الى تعديل التفكير الخرافي لدى طلبة الصفين الخامس

والثامن الاساسيين في محافظة الزرقاء، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة غياب الفروق بين الذكور والإناث في التفكير الخرافي، وأن التفكير الخرافي يتناقص مع تقدم الطفل في المراحل الدراسية، واتفقت ايضا مع دراسة (عنانزه، 2013) التي اجراها على طلبة جامعة اليرموك والتي أظهرت نتائج منها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الخرافي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، واختلفت معها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، واتفقت النتائج مع الدراسة التي اجرتها (الهواري، 2011) التي هدفت الى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤته حيث كان من نتائج دراستها عدم وجود فروق بين كل من الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعه تعزى للنوع الاجتماعي والتخصص، واختلفت مع الدراسة التي أجراها (زعرور والعيسوي، 1993) والتي هدفت الى مقارنة الخرافات في المجتمع اللبناني والمصري حيث كان من نتائجها أن الإناث أكثر تفكير خرافي من الذكور، وأن طلاب الآداب أكثر تفكير خرافي من طلاب العلوم، وأختلفت ايضا مع نتائج دراسة (الطلالقة، 2012) والتي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع الاجتماعي في جميع مجالات التفكير الخرافي وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيه تعزى لأثر السنه الدراسية في جميع مجالات التفكير الخرافي ويتبين من الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقه عدم وجود فروق في التفكير الخرافي على اتخاذ القرار من حيث متغير التخصص(علمي، انساني)، والسبب قد يكون أن جميع الطلاب في هذه المرحلة قد نضجوا علمياً وفكرياً، ويستطيعون أن يميزوا بين الافكار السليمة التي تساعدهم على التقدم والأفكار الخاطئة التي تعيق تطورهم وتقدمهم، وأن طلاب السنة الرابعة يكونون في أواخر هذه المرحلة التعليمية، ولديهم القدرة والخبرة على اتخاذ القرار أكثر من طلاب السنوات التي دونهم، وذلك نتيجة تعرضهم المواقف وخبرة اكثر مما دونهم.

2.4 التوصيات:

1. ضرورة أن تتصدى المناهج ووسائل الإعلام لهذه الخرافات والمعتقدات الخرافية وتقديم تفسيرات علمية لها ودحضها ومحاربتها.
2. أن تقوم الجامعة بإعداد برامج تدريبية للطلاب تتناول تغيير الأفكار الخرافية لدى طلبة الجامعة لما له من أثر في قدرتهم في اتخاذ القرارات السليمة في حياتهم اليومية.
3. توعية طلبة الجامعة بأن هذه الأفكار غير علمية وتوضيح ما قد تسببه لهم من تعطيل لجهودهم، وقدرتهم على حل مشكلاتهم واتخاذ القرارات المتعلقة بدراستهم ومستقبلهم المهني.
4. إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة العلاقة بين كلا المتغيرين على فئات أخرى، كطلبة المدارس وبشكل خاص في المرحلة الثانوية، وذلك لأهمية هذه المرحلة الدراسية.

المراجع

أ. المراجع العربية

إبراهيم، احمد أبو زيد (1987). **سيكولوجية الذات والتوافق**، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ابو جادو، صالح محمد ونوفل، محمد بكر (2007). **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، دار المسيره للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

ابوجوده، صافيه (2001). **برنامج مقترح لتعديل التفكير الخرافي عند طلبة الصفين الخامس والثامن في محافظة الزرقاء واختلاف ذلك باختلاف جنسهم ومستوى تحصيلهم ومستوى التعليم عند الوالدين**، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الاسطة، برنارد (1990**). السحر والقوى الخارقة في الانسان**. بيروت : دار ميوزيك للصحافة والطباعة والنشر.

أسعد، يوسف ميخائيل(1978). **السحر والتنجيم**، دار نهضة مصر للطباعة والنشر: القاهرة.

أغا، كمال (1979). العلاقة بين مراكز صنع القرار في التخطيط الاقليمي للتنمية الريفية بمحافظة الشرقية، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية**، جامعة القاهرة.

الباش، حسن (2011). **السحر والخرافة وموقف الاسلام**، دمشق: دار صفحات للنشر والتوزيع.

تشارلز، كيبنر (1984). **المدير وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات**. جدة: دار البيان العربي للطباعة والنشر.

جروان، فتحي عبد الرحمن (1999). **تعليم التفكير _مفاهيم وتطبيقات**، دار الكتاب الجامعي: عمان، الأردن.

حجازي، مصطفى (2005). **التخلف الاجتماعي، مدخل سيكولوجية الانسان المقهور**، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

حمدان، سناء.(2005). **اثر برنامج تعليمي في تعديل التفكير الخرافي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات**، رسالة ماجستير غير منـشورة، جامعـة الموصـل، العراق.

الحمداني، موفق (1990). **السحر وعلم النفس**. بغداد: دار المعرفة.

حمصي، أنطوان، (1992). **علم النفس العام**، ط3، منـشورات جامعـة دمـشق: دمشق، سوريا.

خير ا ، سيد (1988). **علم النفس التعليمي: اسسه النظريه والتجريبيه**، المكتبـة الانجلو المصريه: القاهرة، مصر.

الريحاني، سليمان. (1985). تطوير اختبار الأفكـار العقلانيـة واللاعقلانيـة. **مجلـة دراسات**، المجلد (12)، العدد (11)، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

الزاغه، وفاء عبد الكريم (2010). **التفكير الخرافي والمفاهيم العلميه الخطا**، ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الزغول، رافع، الزغول، عماد (2009). **علم النفس التربوي**، دار الشروق للنـشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الزغول، محمد (2002). جوانب الفكر الاصلاحي الاسلامي، التحذير من الـسحر والتنجيم والعرافة، **مجلة جامعة دمشق**، 18(2)،371_402.

الزغول، عماد، طلافحة، فؤاد (قيد النشر) **التفكير الخرافي**.

الزيات، فتحي.(1996).**سيكولوجية التعلم بين المنظـور الارتبـاطي والمعرفـي**، القاهرة: دار النشر للجامعات، مصر.

زيتون، حسن حسين (2003). **تعليم التفكير**، عالم الكتاب للنشر والتوزيع: القاهرة، مصر.

السرور، ناديا (2005). **تعليم التفكير في المنهج المدرسي**، دار وائل :عمان.

السليم، عبد ا (2006). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى لدى عينة من طالبات الملك سعود**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربيـة، جامعة الملك سعود.

سمعان، مريم (1997). **العلاقة بين المستويات التعلمية والتفكير الخرافي**، رســالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق.

السيد، حسن حلمي (2008). **الاساليب المعرفية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مديري مدارس التعليم الاعدادي بمحافظة سوهاج**، رسالة ماجستير غير منــشورة، مصر.

الشريدة، محمد وبشارة، موفق (2010). التفكير المركب وعلاقتة ببعض المتغيرات" دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال " .**مجلة جامعــة دمــشق،** 26(3)،517_552.

شريف، عمار عبد اللطيف (1993). **انماط اتخاذ القرارات في الاجهزة المركزيــة للادارة العامة بالاردن "دراسة ميدانية"**، رسالة ماجــستير غيــر منــشورة، الجامعة الاردنية، الاردن.

شعلة، الجميل محمد عبدالسميع (2006). أثر تفاعل الذكاء العاطفي والقدرة على اتخاذ القرار على فعالية التدريس لدى طلاب التدريب الميداني بكلية المعلمين بمكة المكرمة، مصر،**مجلة كلية التربية**– بجامعة بنهــا، 16 (65):ص ص 137-160.

الشهري، سعد محمد (2009). **الذكاء الوجداني وعلاقتة باتخاذ القرار لدى عينــة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى بمكة المكرمة، السعودية.

طلالقه، فهد نايف (2012). **التفكير الخرافي وعلاقته بالفرد لدى طلبة الجامعــات** ،رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة عمان العربيه، الاردن.

عتوم، كامل علي (2012). **التفكير انواعه ومفاهيمــه ومهاراتــه واســتراتيجيات تدريبه**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

العديلي، ناصر محمد (1995). **السلوك الانساني التنظيمي**، معهد الادارة العامــة: الرياض.

عساف، عبد محمد وزيدان، عفيف (2007). التفكير الخرافي :واقعه ومصادره لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة القدس وبعض العوامل المؤثرة فيه. **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ،5،369-400

عطية، بكري طه (1984). **التحليل السلوكي في قرارات الادارة**، جامعة الازهـر: القاهرة.

العفيري، خالد(2004). **التفكير الخرافي وعلاقتة ببعض المتغيرات فـي المجتمـع اليمني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

علي، حسين علي والساعد، رشاد (2011). **نظريـة القـرارات الاداريـة مفـاهيم وطرائق كمية**، دار زهران، عمان، الأردن.

العلي، صالح (2004). الوقاية، والعلاج من اصابة العين في الكتاب والسنة وفـق الائمــة، **مجلــة جامعــة دمــشق للعلــوم الاقتــصادية والقانونيــة**، 20(1)،603_618.

علي، فاتن (2004). الأفكار الخرافية لدى عينة من المجتمع وعلاقتهـا بالـصحة النفسية. **مجلة كلية التربية**، 1(28): 43-95.

العمري، بسام (2002). أليات صنع القرار من وجهة نظر العمداء ورؤساء الاقسام الاكاديمية في الجامعات الحكومية الاردنية، **دراسـات الجامعـة الاردنيـة**، 29(2)،308_333.

العموش، بسام (2003). طائفة السيخ وموقف الإسلام منها، **دراسـات فـي علـوم الشريعة والقانون**، المجلد30 ،العدد الأول ،ص 20-27.

عنانزة، شفيق محمد (2013). **التفكير الخرافي وعلاقته بكل من الاتزان الانفعـالي ومركز الضبط لدى طلبة جامعة اليرموك**، رسالة ماجستير غيـر منـشورة، اربد: جامعة اليرموك.

العيـسوي، عبـد الـرحمن (1995). الخرافـة فـي أذهـان الـشباب، **مجلـة التربية**،(112)،192_197.

العيسوي، عبدالرحمن (2006). **سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي**، الدار الجامعية: مصر، الاسكندرية.

العيسوي، عبد الرحمن (2008). **موسوعة علم النفس الحديث**، المجلد الثاني، تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، بيروت:دار الراتب الجامعية، البنان.

الفرماوي، حمدي علي (2009). **الاساليب المعرفيه بين النظريه والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان، الأردن .

قطامي، نايفه (2004). **تعليم التفكير للمرحلة الاساسيه**، ط2، دار الفكر: عمان، الأردن.

كسر، عصام (1998). **التفكير الخرافي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلبة المدارس الثانوية الفنية، رسالة ماجستير غير منشوره**، جامعة طنطا ،مصر.

كنعان، نواف (1998). **اتخاذ القرارات الإدارية**، ط3، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

المجالي، فايز محمد (2004). **درجة تأثير الضغوط الإجتماعية في عملية إتخاذ القرار في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر متخذي القرار وعلاقتها بآدائهم الوظيفي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

محيسن، عون (2012). التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الاقصى، بغزة في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 20(2)، 53_93.

مشرقي، حسن علي (1997). **نظرية القرارات الاداريـة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

مصطفى، نمر (2011). **تنمية مهارات التفكير**، دار البداية ناشرون وموزعون: عمان، الأردن.

المعجم الوسيط (د. ت). الاردن، عمان: المكتبة الاسلامية.

المنصور، كاسرنصر(2000). **نظرية القـرارات الاداريـة**، دار الحامـد للنـشر والتوزيع: عمان.

المنصور، ياسر منصور(1993). **رضى المديرين عن عمليـة اتخـاذ القـرارات الادارية في الوزارات الاردنية"دراسة ميدانية"** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، الاردن.

موسى، احمد (2003). **الانسان والخرافة، الخرافة في حياتنـا**، مكتبـة الاسـرة: القاهرة.

الهواري، سيد (1997). **اتخاذ القرارات" تحليل المنهج العلمي مع الاهتمام بالتفكير الابتكاري** "، القاهرة:دار الجليل للطباعة والنشر والتوزيع.

الهواري، مريم صالح (2011). **علاقة الذكاء الانفعالي باتخاذ القرار لـدى طلبـة جامعة مؤتة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن، الكرك.

ياغي، محمد عبد الفتاح (1988). **اتخاذ القـرارات التنظميـة**، مطـابع الفـرزدق التجارية: الرياض

ب. المراجع الاجنبية

Friedman, l.A.(1996).Deliberation and resolution in decision making processes : A self_ report scale for adolescents. **Educational and psychology Measurement** m vol. 56, No.5,pp.881- 890, stage publications.

Gee, S (1987) The Relationship between Cognitive Style and Decision Making Style On Selected leisure Services Administrators In The State of California. **D.A.I** Vol. 48No.(2) .P.277A.

Harrison, E. F. (1974**). Management and organization Boston:** Haughton Mifflin Co.

Heller, R. (1998). **Making decisions. Dorling Kindersley** .N. Y- Malouf &, John, M. Development and validation of- Irrational Belief. **Journal of consulting and clinical psychology** 1986, V.54,N.6,p.860-862.

Marjaana, L . &Saher, M.(2007)Vital is mpurposeand superstition **British journal of psychology** K2 (7):33_44.

Putzi& sibylia.(2009).**A to Z world superstitions and folklore**. World Trade press. Petluma .CA.USA.

Robbers, S. (1984). **Management: Concepts and practices**. Englewood Chliffs, N.J. :Prentice Hall, Inc.

Rubinstein, M.F. (1986). **Tools for thinking and problem solving**. Hall, prentice Cliffs; A. Englewood. J.

Saenko,I.(2005).**The superstitions of Today's colleges tndents**.

Simon, H. A.(1957**). Administrative behavior**. The MacMillan Co. N.Y .

Singh, P.N.(2000).**Principles of management**. New Delhi, Deep& Deep Publications PVT. LTD.

Slovic ,P.(1990):Choice.In D., osherson, & E. , smith (Eds) An Invitation to cognitive science **Thinking** vol.3 London: The MT press.

Stead & Grahom,B1993 The relation between career indecision and irrational Beliefs Among unstudents **journal of reactional behavior** V.42,.N.2 P.155-169.

yong _yang, C ; jin_FU,Z & jian L. (2009) Review of Superstition Research, **Advances in Psychological, Science**, 17(1),218_226.

Young, k.(1960) **Hand book of Social psychology**, Rout ledge and keganpaul , London. p200.

الملحق (أ)

مقياس التفكير الخرافي بصورته الاولية

عزيزي المحكم: المحترم

السلام عليكم ورحمة ا   وبركاته:

يقوم الطالب بإجراء دراسة بعنوان (التفكير الخرافي وعلاقتة باتخاذ القـرار لدى طلبة جامعة مؤتة) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

ولأغراض هذه الدراسة سيتم استخدام مقياسين هما مقياس (مقياس التفكيـر الخرافي وتكون الاستجابة عليه كما في الجدول الأتي:-

دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً

ومقياس اتخاذ القرار: ويتكون من(38) فقرة وتكون الاستجابة حسب الجدول الأتي

أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماماً
5	4	3	2	1

أرجو التكرم بتحكيمها من حيث شمولية الفقرات، وانتمائها للمجال ومناسبتها، والصياغة اللغوية، كما وأتمنى منكم التكرم بالحكم على تفـسير الـدرجات علـى المقياس.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

وا   الموفق

الطالب

رعد بحيرات

مقياس التفكير الخرافي بصورته الأولية

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
أولاً: التفاؤل والتشاؤم						
1	سماع نباح الكلاب ليلاً يثير تشاؤمي.					
2	الحظ القليل أفضل من الجهد الكثير.					
3	بعد الضحك يأتي الغم والحزن.					
4	عند رؤية بعض الأشخاص أشعر بقدوم الشر.					
5	نعيق الغراب فوق البيت نذير بقدوم الشر والخراب.					
6	عند التفكير بأمنية ما وكان القمر هلالاً فإنها ستتحقق.					
7	انسكاب فنجان القهوة دليل قدوم الخير.					
8	سقوط العجين الذي تضعه العروس على باب بيت عريسها، فأل سيء.					
9	عند رفيف العين اليسرى هناك خير قادم لصاحبها.					
10	رؤية الحيوانات السوداء صباحاً نذير شؤم قادم.					
11	السفر عند نزول المطر نذير سيء.					
12	بعض الأشخاص وجوههم تجلب الخير.					
	ثانياً: القضايا الاجتماعية					
13	يجب تنقيط الملح في عيني الطفل بعد ولادته لتجنب أن يكون غير مؤدب مستقبلا.					
14	إطلاق اسم أحد الوحوش /أو غير المحببة يحمي أطفال المرأة التي يموت أولادها أطفالاً، يحفظهم من الموت.					
15	لبس الحامل لسوار مقروء عليه من القرآن يحمي جنينها من السقوط قبل تمام الحمل.					
16	معاقبة الطفل ليلاً، يعرض معاقبه لمس الجن.					
17	الطفل الذي يولد ويده مضمومة يكون بخيلاً والعكس إذا كانت يده مفتوحة يكون كريماً.					
18	إذا نظرت المرأة وهي حامل إلى شخص ما كثيراً، يخرج مولودها شبيهاً له.					
19	رؤية المولود من قبل الناس قبل أسبوع من ولادته يصيبه بالعين ويسبب المرض.					
20	الطفل غير الجميل، يرد الحسد عن أسرته.					
21	تناول المرأة السمك بعد ولادتها، يكثر من ذريتها.					

ثالثاً :الأعمال المنزلية						
22	كسر شيء في البيت بعد سقوطه هو تعويض عـن شـر كـان سيحدث (انكسر الشر).					
23	حرق البخور ليلة الجمعة يطرد الشياطين.					
24	نظر الإنسان في المرآة ليلاً يؤدي إلى إيذائه من الجن.					
25	إشعال البخور في البيت يجاب الخير.					
26	رش الملح أمام يبعد عنه الحسد والشر.					
27	ملئ فنجان القهوة للضيف دليل الحقد والكراهية.					
28	تعليق حذوة الفرس على باب البيت يجاب الخير لأصحابه.					
29	ترك الحذاء مقلوباً في البيت،يجاب المشكلات لأفراد الأسرة.					
30	ترك مقص القماش مفتوحاً في البيت فأل شر لأصحابه.					
رابعاً: الغيبيات						
31	الشعور بحكة في راحة الكف اليمنى، يعني توقع الـسلام علـى شخص لم نره من قبل.					
32	الشعور بحكة في راحة اليد اليسرى، يعني توقع قـبض أمـوال قادمة في الطريق.					
33	طنين الأذن اليمنى تدل على وجود من يذكرك بخير في اللحظـة نفسها.					
34	طنين الأذن اليسرى تدل على وجود من يذكرك بسوء في اللحظة نفسها.					
35	الشخص ذو الشعر الأشقر، والعينان الزرقاء وأسنانه فرق، يحسد الآخرين.					
36	كل تثاؤب للإنسان يدل على أنه محسود.					
37	كثير من توقعات الأبراج اليومية صحيحة.					
38	عند يعود الأولاد القادرين على المشي إلى الحبو في البيت، يدل على وجود زيارة قريبة من الآخرين.					
39	حك الأنف بالصدفة دليل على دعوة وليمة فيها طعام دسم.					
40	تعليق حذاء قديم تحت السيارة، أو باب المحل يقي من الحسد.					
41	تعليق الحجاب داخل ثياب الإنسان يقيه من الحسد.					
خامساً :القضايا الصحية						
42	الكي بالنار يطرد الجن من جسم الإنسان.					
43	حفر حفرة عند القبر الميت ووضع المياه فيها تخفف عن الميت.					
44	ارتداء سلسلة من المعدن يحمي من الروماتيزم.					
45	الأكل من الطعام الذي يقدم عن روح الميت يسبب الأذى.					

					توزيع الحلوى عند قبر الميت يبقي الأحياء بصحة.	**46**
					الزواج من الأرامل يقصر الأعمار.	**47**
					دهن جسم المريض بالزيت عند مقامات الأوليـاء تـشفي مـن الأمراض.	**48**
					ذبح أرنب حي على وجه شخص مصاب من النمش تشفيه فوراً.	**49**
					إصابة شخص برعبه مفاجئة تؤدي إلى ظهور الشيب في رأسـه وذقنه.	**50**
					يجب غسل فراش الميت بعد موته، لأن روحه تكون معلقة فيه.	**51**
					سقوط الدموع على وجه الميت يسبب في إحراقه.	**52**
					نزع الشعر الشائب من الرأس يؤدي إلى ظهور أضعافه.	**53**

مقياس اتخاذ القرار الاولية

لا أوافق تماماً	**لا أوافق**	**غير متأكد**	**أوافق**	**أوافق تماماً**	**الفقرة**	**الرقم**
					أملك القدرة على اختيار أنسب الأوقات لاتخاذ قرار	1
					لدى الخبرة ودرجة التعليم لاتخاذ القرار الناجح	2
					أبنى قراراتي على معرفتي بالحقائق	3
					أتابع تنفيذ ما اتخذه من قرارات بشكل جيد	4
					لدي القدرة على تحديد المشكلة	5
					أدرك أهمية التوقيت في اتخاذ القرار	6
					اجمع الحقائق التي احتاج إليها قبل اتخاذ القرار	7
					أزن النتائج المترتبة على القرار	8
					أقدر مسؤولية اتخاذ القرار	9
					أتحمل مسؤولية الفشل في اتخاذ قرار خاطئ	10
					ارجع إلى اللوائح والقوانين لاسترشد بها عند اتخاذ القرار	11
					احدد فوائد ومضار القرار	12
					اعتبر نفسي ممن يشتركون في المناقشات باستمرار لاتخاذ القرار	13
					أقيس المواقف عند اتخاذ القرار على الخبرات السابقة	14
					استبعد الحلول التي تصطدم بالقوانين واللوائح والتي لا يمكـن تغييرها	15
					استطيع تحديد المواقف التي يكون لـرأى كـل مـن الأفـراد المشاركين في اتخاذ القرار وزنه الكبير	16

17	اعتمد على الاتصال الشخصي عندما اتخذ القرار					
18	أعفي المشاركين في اتخاذ القرار من مسئولية النتائج المترتبـة على هذا القرار					
19	الحديث على انفراد مع الآخرين سبيل للحصول علـى رأيهـم بصراحة حول المشكلة					
20	أواجه الاختلافات في ميول واتجاهات الأفراد بوضع مبادئ عامة للتعامل معها					
21	استخدم أسلوب المناقشة الهادئ لإقناع الآخرين بالحجج العقليـة والمنطقية					
22	يتم الكشف عن عقد اجتماعات اتخاذ القرار من خلال المكالمات الهاتفية					
23	ندرة المعلومات ترجع إلى صعوبة معرفتها بدقة وسرعة					
24	اعتبر تنازل متخذ القرار عن احد أفكاره وقبول الاقتراح المقدم من الآخرين علامة ضعف					
25	أعود لقراراتي المتخذة مرة ثانية					
26	ندرة المعلومات ترجع إلى أنها مكلفة					
27	أميل إلى تأجيل اتخاذي للقرار أملاً في حدوث ما يريحني منه.					
28	اسمح للآراء السابقة أن تؤثر على قراراتي					
29	اتخذ قراراتي بدون تردد					
30	تؤثر حالتي النفسية في القرارات التي اتخذها					
31	أتراجع في قراري بعد اتخاذه					
32	عند اتخاذي لقرار أعانى علنا من الشك في خطأه أو صوابه					
33	اسمح للتعصب والتحيز أن يؤثر في قراراتي					

الملحق(ب)

مقياس التفكير الخرافي بصورته النهائية

عزيزي الطالب :

يقوم الباحث بدراسة بعنوان" **التفكير الخرافي وعلاقته باتخاذ القـرار لـدى طلبة جامعة مؤتة**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

أرجو التكرم بالإجابة على فقرات المقاييس التالية بدقـة واهتمـام بوضـع إشارة(X) بجانب العبارة التي تنطبق عليك، وسيتم التعامل مع بكامل السرية ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

وا الموفق

الطالب

رعد بحيرات

المتغيرات الشخصية والديمغرافية

النوع الاجتماعي

ذكر أنثى

الكلية

علمية إنسانية

السنة الدراسية: أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة ☐

المعدل التراكمي: ☐

مقياس التفكير الخرافي بصورته النهائية

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	سماع نباح الكلاب ليلاً يثير تشاؤمي.					
2	الحظ القليل أفضل من الجهد الكثير.					
3	بعد الضحك يأتي الغم والحزن.					
4	عند رؤية بعض الأشخاص أشعر بقدوم الشر.					
5	نعيق الغراب فوق البيت نذير بقدوم الشر والخراب.					
6	عندما أتمنى شيئاً فإنه يتحقق إذا كان القمر هلالاً					
7	انسكاب فنجان القهوة دليل قدوم الخير.					
8	عندما ترف عيني اليسرى فإنني اعرف أن الخير قادم لي					
9	رؤية الحيوانات السوداء صباحاً نذير شؤم قادم.					
10	السفر عند نزول المطر نذير سيء.					
11	تجلب وجوه بعض الأشخاص الخير.					
12	يتم تنقيط عيني الطفل المولود حديثاً بالملح لضمان أن يكون مؤدباً في المستقبل.					
13	يتم إطلاق اسم غير محبب على الطفل الذي تنجبه المرأة لحمايته من الموت					
14	لبس الحامل لسوار مقروء عليه من القرآن يحمي من سقوط جنينها.					
15	معاقبة الطفل ليلاً، يؤدي إلى مس الجن.					
16	الطفل الذي يولد ويده مضمومة يكون بخيلاً والعكس إذا كانت يده مفتوحة يكون كريماً.					
17	إذا نظرت المرأة وهي حامل إلى شخص ما كثيراً، يخرج مولودها شبيهاً له.					
18	رؤية الآخرين للمولود بعد أسبوع من ولادته يصيبه بالعين					
19	الطفل غير الجميل، يرد الحسد عن أسرته.					
20	تناول المرأة السمك بعد ولادتها، يكثر من ذريتها.					

21	كسر شيء في البيت بعد سقوطه هو تعويض عن شر كان سيحدث (انكسر الشر).					
22	حرق البخور ليلة الجمعة يطرد الشياطين.					
23	نظر الإنسان في المرآة ليلاً يؤدي إلى إيذائه من الجن.					
24	إشعال البخور في البيت يجلب الخير.					
25	رش الملح على عتبة المنزل يزيل الحسد والشر.					
26	ملئ فنجان القهوة للضيف دليل الحقد والكراهية.					
27	تعليق حذوة الفرس على باب البيت يجلب الخير لأصحابه.					
28	ترك الحذاء مقلوباً في البيت،يجلب المشكلات لأفراد الأسرة.					
29	ترك مقص القماش مفتوحاً في البيت فأل شر لأصحابه.					
30	الشعور بحكة في راحة الكف اليمنى، يعني توقع مصافحة على شخص لم نره من قبل.					
31	الشعور بحكة في راحة اليد اليسرى، يعني توقع قبض أموال قادمة في الطريق.					
32	طنين الأذن اليمنى تدل على وجود من يذكرك بخير في اللحظة نفسها.					
33	طنين الأذن اليسرى تدل على وجود من يذكرك بسوء في اللحظة نفسها.					
34	الشخص ذو الشعر الأشقر، والعينان الزرقاء وأسنانه فرق، يحسد الآخرين.					
35	كثرة تثاؤب الإنسان يدل على أنه محسود.					
36	كثير من توقعات الأبراج اليومية صحيحة.					
37	عندما يعود الأولاد القادرين على المشي إلى الحبو في البيت، يدل على وجود زيارة قريبة من الآخرين.					
38	حك الأنف بالصدفة دليل على دعوة وليمة فيها طعام دسم.					

39	تعليق حذاء قديم تحت السيارة، أو باب المحل يقي من الحسد.					
40	تعليق الحجاب داخل ثياب الإنسان يقيه من الحسد.					
41	الكي بالنار يطرد الجن من جسم الإنسان.					
42	حفر حفرة عند قبر الميت ووضع المياه فيها تخفف عن عذاب الميت.					
43	ارتداء سلسلة من المعدن يحمي من الروماتيزم.					
44	الأكل من الطعام الذي يقدم عن روح الميت يسبب الأذى.					
45	توزيع الحلوى عند قبر الميت يبقي الأحياء بصحة.					
46	الزواج من الأرامل يقصر الأعمار.					
47	دهن جسم المريض بالزيت عند مقامات الأولياء تشفي من الأمراض.					
48	ذبح أرنب حي على وجه شخص مصاب من النمش تشفيه فوراً.					
49	إصابة شخص برعبه مفاجئة تؤدي إلى ظهور الشيب في رأسه وذقنه.					
50	يجب غسل فراش الميت بعد موته، لأن روحه تكون معلقة فيه.					
51	سقوط الدموع على وجه الميت يسبب في إحراقه.					
52	نزع الشعر الشائب من الرأس يؤدي إلى ظهور أضعافه.					

مقياس اتخاذ القرار بصورته النهائية

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	اختار أفضل الأوقات لاتخاذ القرار المناسب					
2	امتلاك الخبرة والكفاية التي تمكنني من اتخاذ القرار الناجح					
3	أبنى قراراتي على معرفتي بالحقائق					
4	أتابع تنفيذ ما اتخذه من قرارات بشكل جيد					
5	لدي القدرة على تحديد المشكلة					
6	أزن النتائج المترتبة على القرار					
7	أقدر مسؤولية اتخاذ القرار					
8	أتحمل مسؤولية الفشل في اتخاذ قرار خاطئ					
9	ارجع إلى اللوائح والقوانين لاسترشد بها عند اتخاذ القرار					
10	أحدد ايجابيات وسلبيات القرار					
11	اعتبر نفسي ممن يشتركون في المناقشات باستمرار لاتخاذ القرار					
12	أقيس المواقف عند اتخاذ القرار على الخبرات السابقة					
13	احدد المواقف التي تتطلب مني إشراك الآخرين في اتخاذ القرار					
14	اعتمد على الاتصال الشخصي عندما اتخذ القرار					
15	أعفي المشاركين في اتخاذ القرار من مسؤولية النتائج المترتبة على هذا القرار					
16	أتحدث على انفراد مع الآخرين في سبيل الحصول على رأيهم بصراحة حول المشكلة					
17	أواجه الاختلافات في ميول واتجاهات الأفراد بوضع مبادئ عامة للتعامل معها					
18	استخدم أسلوب المناقشة الهادئ لإقناع الآخرين بالحجج العقلية والمنطقية					
19	يتم الكشف عن عقد اجتماعات اتخاذ القرار من خلال المكالمات الهاتفية					
20	ندرة المعلومات ترجع إلى صعوبة معرفتها بدقة وسرعة					
21	اعتبر تنازل متخذ القرار عن احد أفكاره وقبول الاقتراح المقدم من الآخرين علامة ضعف					

22	أعود لقراراتي المتخذة مرة ثانية					
23	أميل إلى تأجيل اتخاذي للقرار أملاً في حدوث ما يريحني منه.					
24	اسمح للآراء السابقة أن تؤثر على قراراتي					
25	اتخذ قراراتي بدون تردد					
26	تؤثر حالتي النفسية في القرارات التي اتخذها					
27	أتراجع في قراري بعد اتخاذه					
28	عند اتخاذي لقرار أعانى من الشك في خطأه أو صوابة					
29	اسمح للتعصب والتحيز أن يؤثر في قراراتي					

الملحق(ج)

قائمة باسماء السادة أعضاء الجنة التحكيم

الرقم	الاسم	التخصص	مركز العمل
1	د. صبري الطراونة	قياس وتقويم	جامعة مؤتة
2	د.احمد عربيات	ارشاد وصحة نفسية	جامعة مؤتة
3	د.جهاد القرعان	التربية الخاصة	جامعة مؤتة
4	د.حيدر ظاظا	علم النفس التربوي	الجامعة الاردنية
5	د. فريا ل ابو عواد	علم النفس التربوي	الجامعة الاردنية
6	د. نزار اللبدي	علم النفس التربوي	الجامعة الاردنية
7	د.وجدان الكركي	علم النفس التربوي	جامعة مؤتة
8	د. نايل الرشايدة	الادارة التربوية	جامعة مؤتة
9	د. لمياء الهواري	ارشاد وصحة نفسية	جامعة مؤته
10	د. ردينة الطراونة	التربية الخاصة	جامعة مؤتة